يافا - يوم الجمعة ٢٩ ربيع اول سنة ١٣٥٥ - الموافق ١٩ حزيران ٣٠

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي
مدير الادارة شوكت حماد
رقم التلفون ١١٨٧
« العدد ٦٢١ - السنة الثالثة »

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

« العدد ٦٢٥ — السنة الثالثة »

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا
العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

نسف البيوت بالديناميت «لتجميل» البلدة القديمة. تفاصيل وافية. القاء قنبلة على باص يهودي. قتيل واحد وعدة إصابات. الاضراب في يومه الثاني والستين

قبيل النفى

حديث خطير مع الاستاذ عونى عبد الهادى

الى المنفى - كلمة الى الامة - الهجرة الطاغية
خدعة السياسة - مسكنات عجيبة - فشل المحاولات
يقظة الامة - الثبات المدهش - كلمة الوداع

« قبل اثنى عشر يوماً ، وفي مدة تعطيل الدفاع ، قابلنا الاستاذ عوني بك عبد الهادي ، امين سر اللجنة العليا قبل اعتقاله وارساله مخفوراً بحراسة الجند البريطاني الى الحفير . ورغم انهماك الاستاذ ذ ذاك ، باعداد الضروري له ليصحبه معه فى السيارة لقله بعد نصف ساعة فقد استطعنا ان نظفر منه بحديث وطني قيم جامع احتفظنا به لنشره في « الدفاع » . وسيقرأ القراء فيه الرأي الناضج ، والقول الصريح . ولا ريب فى ان قراءنا يشاركوننا في تحية الاستاذ عوني بك فى معتقله بصرفند واخوانه الاحرار — الذين يعتبر اعتقالهم شرفاً وفخراً للامة . اما الحديث فهذا هو :

أهون ما نلاقى

س : كيف تستقبلون الآن خبر اعتزام السلطة القبض عليكم وارسالكم الى الحفير ؟

ج : رحبت وارحب بكل ما يمكن ان يصيبني . وأعتبر الاعتقال اهون ما يلاقي الوطني . واذا تألمت فلاني سأبتعد عن ميدان الحركة الوطنية

هذا العهد

س : هل من حديث « للدفاع » ننشره بعد صدورها ؟

ج : حباً وكرامة ، ولكنه سيكون موجزاً لضيق الوقت : ان سياسة بريطانيا في فلسطين اذا استمرت فستؤدي حتماً ، وبعد سنوات ، الى تقويض الكيان العربي وانشاء المملكة اليهودية . ومما لا ريب فيه ان خطورة السياسة الصهيونية لم تتجل فى شكل مخيف صريح الا في العهد الحاضر الذى يخيل الي انه انيطت به مهمة انجاز اقامة المملكة اليهودية . فقد كانت الهجرة قبل قدوم المندوب السامي الى فلسطين لا تزيد كثيراً فى السنة الواحدة عن ثلاثة آلاف مهاجر ، لكن هذا العدد ارتفع في السنة الاولى لعهد فخامته ، اي فى سنة ١٩٣٢ ، الى نيف وتسعة آلاف . وفي السنة التي تلتها اى سنة ١٩٣٣ ، الى نيف وثلاثين الفاً . وفى سنة ١٩٣٤ دخل البلاد ٤٢ الف مهاجر . وفي السنة الماضية ، سنة ١٩٣٥ ، ارتفع العدد الى ٦٤ الف مهاجر — اجل ، اربعة وستون الفاً ، عدا آلاف المهاجرين الذين دخلوا البلاد بصورة غير قانونية وكسياح . وكانت الهجرة تتزايد تزايداً مضطرداً يكاد يكون هندسياً . فهذا العهد اذن ازاح الستار عما يدبر لهذه الامة

خدعة السياسة

س : ولكن العهد الحاضر يمن على العرب باقتراحه مشروع المجلس التشريعي ، فهل تظنون انه كان ينوى بذلك تبديل السياسة فى البلاد ؟

ج : كلا ، لم تبدر بادرة واحدة تدل على ان هذا العهد سيقف في تنفيذ مهمة بناء الوطن القومي اليهودي عند حد . فالمجلس التشريعي المقترح لم يقترح إلا بعد ان أوقن ان وجوده لا يمنع الاستمرار في موضوع الهجرة والاراضي لانه مجلس استشاري ، واطلاق اسم تشريعي عليه من قبيل تسمية الشيء بغير اسمه . اما معارضة اليهود لهذا المجلس فذلك لانهم يقولون ان فلسطين لجميع يهود العالم ، وليس لليهود المقيمين فيها . وعلى هذا يجب ان يعترف لجميع يهود العالم بحق التمثيل فيه ، اي انهم لا يريدون مجلساً إلا اذا كانت لهم فيه الاكثرية

دهاء ودعاية

س : اذن لماذا اقترحت الحكومة انشاء المجلس ؟

ج : اني اعترف بدهاء هذه الحكومة في تنفيذ سياستها . فقد حاولت إتمام انشاء الوطن القومي ، وبذلت جهدها في القضاء على روح المقاومة في الشعب العربي بمنحه بعض مسكنات لا تمس جوهر السياسة القائمة . فقد انزلت من مقدار ضرائب الاعشار ، واعفت بعض الفلاحين من تمديد ديونهم للخزينة ، واقرضتهم بعض القروض ، غير انها رأت ان هذه المنح ، قد لا تكفي لتسكين العرب تسكيناً مستمراً ، فلجأت الى مشروع المجلس التشريعي باعتباره مسكناً . وكانت بذلك ابعد نظراً من اليهود الذين اثاروا دعاية هائلة على هذا المجلس ، انتهت بالجلسة التاريخية المشهورة في مجلس العموم البريطاني في الرابع من نيسان الماضي ، والتي تبين فيها مدى تحامل بعض رجالات الانجليز على الشعب العربي وتصميمهم على تنفيذ السياسة اليهودية كاملة . فيئس العرب من اى انصاف ، ولم يبق في قوس صبرهم منزع وجاء تحدي اليهود اخيراً لشعور العرب فطفح الكيل واندفع الشعب اندفاعه العجيب .

انها ثابتة

س : ماذا تريدون ان توجهوا الان للامة وانتم في الطريق الى النفي ؟

ج : الامة يقظة ، ولا تحتاج الى توصية ، فهي قد اعلنت أنها لن تتراجع وانها لن تسكت حتى تتبدل السياسة البريطانية تبديلا اساسيا تظهر بوادره بايقاف الهجرة ايقافا تاماً ، اي ان ايقاف الهجرة ايقافا تاما لا يكفي ، بل المهم تبدل السياسة تبديلا اساسيا يضمن كيانها القومي . وان ترضى الامة مطلقاً ان تصبح جميع البلاد المنسلخة عن تركيا مستقلة حرة وهي رازحة تحت كابوس الاستعمار الانجليزي مهددة بضياع كيانها القومي . وقد تغلغلت المبادىء الاستقلالية في نفوس العرب ، بحيث انها تضمن استمرارهم فى العمل حتى يظفروا باستقلالهم المنشود .

س : هل تعتقدون ان السلطة قصدت من ابعادكم اضعاف حركة اللجنة العربية العليا ؟

ج : مهما كان قصد السلطة من هذا الابعاد ، فاني اعلن ان الحركة العربية في فلسطين هي وليدة عزم الشعب وارادته لاسترداد حريته واستقلاله ودفع الخطر عن كيانه . وهذه الارادة وحدها هي التي تحرك اللجنة العليا وسائر اللجان القومية لخدمة القضية والتعبير عن رغبة الامة . فلا خوف اذن من نفي الافراد سواء كانوا اعضاء في هيئات وطنية او غير اعضاء ، ما دامت ارادة الشعب هي المتجلية ، وهي المسيطرة على كل شيء . وارادة الشعب من ارادة الله ، ولن يخذل الله شعباً رائده الايمان والغاية الصالحة لحياة الشرف والمجد »

وهنا الح الضابط على الاستاذ عوني بك بالخروج من بيته وابى امهاله فتمم الاستاذ حديثه قائلا : « تحيتي الى الامة الصابرة ، ومنة ذات الفضل الاول والاخير في انقاذ الوطن العزيز » ثم ودعنا الاستاذ وداعاً حاراً ، وشيعناه بقلوبنا وسمعنا عقيلته الكريمة تقول له : « انا نفتخر بهذا الوسام واذا اقصت السلطة عن الميدان جميع رجال الامة فلدى نسائها ايمان بكفيل دوام العمل »

• • •

قضيتنا استقلالية

« بقلم الاستاذ الكاتب صاحب التوقيع »

بعد ان بذلت الامة من تضحيات نبيها ما بذلت ، وجادت بأقصى ما يجود به شعب كريم من اموال ، وأضربت اضراباً مستمراً لم يعهد مثله في التاريخ الانساني ، واكتظت سجونها ومنافيها بالعدد الوافر من شيوخ وشباب . بعد ذلك كله حق للامة ان تتطلع الى هدف سام ، والا تقنع بما دونه ، وان لا ترضى عن ذهاب جهودها عبثاً ، ودماء بنيها هدراً ، والا تقبل بالحلول الوقتية التافهة التي لا تضمن حريتها ولا تدنيها من آمالها . والامة المؤمنة لا تيأس من قدرتها على بلوغ مرادها مهما غلا الثمن وعز المهر . ولنتساءل بعد ذلك : لماذا يحق لاخي العراقي العربي ان يطالب باستقلاله وان يجاهد من اجله ، ثم ظفر بهذا الاستقلال ؟ ولماذا يحق لاخي السوري العربي ان ينشد استقلاله وان يطالب فرنسه بمعاهدة لا تقل عن معاهدة العراق ، ثم شرع فى مفاوضتها على اسس تضمن استقلاله ؟ ولماذا يحق لاخي المصري ان يفاوض الانكليز لاستكمال استقلاله ؟ ثم لا يحق ذلك للعربي في فلسطين الذي لا يقل في حال من الاحوال عن العربي فى سورية والعراق ومصر ذكاء وعلماً وكفاءة ، والذي برهن على انه ذو حيوية لا تنضب ، ومزايا عجيبة تؤهله للحياة الماجدة ؟

قالوا حين اخترعوا نظام الانتدابات : ان المقصود من الانتداب هو تدريب الشعب المصاب به على الحكم الذاتي ، والتدرج نحو الاستقلال . ولكنهم لم يعترفوا من تلقاء انفسهم حتى الان لشعب ما بقدرته على حكم نفسه الا بعد تضحيات وجهود ، واضطرابات وكانت النهاية مثلا بالنسبة الى الانكليز أنهم اعترفوا بقدرة العراق على حكم نفسه بينما هم ممعنون فى سياسة غمر العنصر العربي في فلسطين بكثرة صهيونية تقوض كيانه القومي . فهل قصر العرب فى المسطين في البذل ؟ وهل بخلوا بالانفس والاموال وونوا عن العمل ؟ اللهم كلا ثم كلا انهم على قلة عددهم اتوا بالعجب المدهش من الفعال حتى حق الالباب ان تحار فى قوة حيويتهم ، وفى تمكن الروح الوطنية من نفوسهم ، وسريانها في الشرايين مع دمهم . إذن ما هي مادة الفحص الذي يقدمه الشعب المبتلى بالانتداب امام الدولة المنتدبة وعصبة الامم ليجح في خلاصه من الانتداب ، وليصبح اهلا لحكم نفسه ، وجديراً بالاستقلال ؟ هل هذه الجدارة وتلك الاهلية تتجليان في انتشار العلم ، وامتداد ظل الحضارة في الشعب المبتلى بالانتداب ؟ ان كان الامر كذلك فقد بلغنا فى هذا الشأو ما بلغته الاقطار العربية الاخرى التي تسير قدما نحو امنيتها في الاستقلال التام الناجز . إنني اعتقد ان مادة الفحص الرئيسية هي « روح المقاومة » ، او نسميه « إباء الضيم » . فالشعب الذي تتوفر فيه مادة « الاباء » هو الناجح فى امتحان الخلاص من الانتداب . وقد علم الله ان الشعب العربي الفلسطيني « ابي ، ابي » ذو محافظة ، وانه ساهم في حلبات الاباء منذ فجر الحركة العربية ، سواء اكان ذلك في الجمعيات السرية زمن تركيا ، ام على اعواد المشانق ، ام في الثورة العربية الكبرى ، ام في ثوراته المتعددة ، ام فى اضرابه التاريخي الفذ .

اذن لماذا تأخر من حيث تقدم غيره ؟

انني اقسم ان الحركة الاخيرة التى شملت البلاد جميعها وانتظمت مدنها وقراها هي حركة استقلالية قومية لا تختلف في حقيقة هدفها ومعناها وجوهرها عن جميع الحركات الوطنية في العراق وسوريا ومصر ، وان كانت فذة في شكلها واسلوبها وشمولها واندفاعها . وان الروح الاستقلالية فطرة في الشعب العربي الفلسطيني ، وان الاماني في الحرية ، والاستقلال تجيش فى صدر كل عربي في فلسطين كما جاشت وتجيش في صدور العرب فى جميع اقطارهم . ولكن هذه الاماني لم تجد لها زعامة صحيحة تعمل لها وتسهر عليها وتبذل النفس والنفيس في سبيلها . فعلى الشعب اليقظ الذي عرف كيف يسير الى الامام دون قيادة ان يثبت في الميدان معتمداً على نفسه ، واضعا نصب عينيه تحقيق امانيه ، وان يأنف من النزول بحركته القومية من مستوى المطالبة بالاستقلال ومعاهدة كمعاهدة العراق الى الاقتصار على المطالبة بايقاف الهجرة . وعليه ان يقيس رجاله بغير المقاييس الخاطئة التي تريد ظروفه الشاذة ان يقيس بها . وليكن اعتناق الهدف الاسمى ، والعمل الصحيح له ، والاندفاع فى بذل الجهد لتحقيقه ، اسمى ما يقدره الشعب في رجاله . وليكن شعار الشعب : أنا صبرنا ، وهيهات ان نرجع . ان نلتفت الى الوراء ، وقضيتنا قضية قومية استقلالية

نابلس : عربي آخر

ليلة صحراء العوجا

كل صحراء فيها فتنة وسحر ومجهول

يا لجلال الله

جنحت الشمس المغيب . لا حس ولا حركة في هذا المكان الرحب الفسيح . كل شي ساكن ، لكن كل شيء هنا ينام على سر دفين . آه لو تنطق هذه الامكنة ، اذن لحدثتنا عن تلك الاسرار ، واعلمتنا اننا لا شيء فى هذا الوجود . نعيش سنوات ، كما عاش غيرنا ، ثم نذوب في في هذا الكون ، كما تذوب قطرة الماء فى المحيط الهائل . يا لجلال الله !

فرق بينهما

ها إني على ظهر ذلك التل المرتفع ، ثم فوق قمته . وها هي الشمس سابحة في تعب واجهاد ، تودع الكون في ساعات حزينة ، بل فى دقائق تفيض بالدمع الغزير . وبدا شيء كثير من السحر على ذلك المنظر ، منظر الشمس الغاربة . فيه فتنة وجلال . فى الصحراء ، لغروب الشمس ، سر تبته فى الكون ، فى الطبيعة ، كأنما تقول له : استقبلني غداً صباحاً ! اما على الشاطىء فلغروب الشمس وقع حزين ، بل مأتم ، حينما تنحدر الشمس الى صفحة الماء ، تطعم قبلة الوداع الاخير ، والشفق ، في الافق ، محمر الوجنات ، يبكي . اما ها فها هي الشمس تنحدر فى لجة الغيب ، تستمر في رحلتها الى عالم غير عالمنا . على شاطىء البحر ، حين تغرب الشمس ، تنقبض نفسك ، وتحس بكآبة . أما هنا فتختفي . واذا حاولت حديثاً فانك لا تستطيع ، لان الصحراء تحدثك ؛ ولانك ستظل مأخوذاً بذلك

صداقة مع الطبيعة

وهذا البدوي الممسك زمام ناقته ، ها هو يسرع الى بيت الشعر لينام باكراً على أمل ان يستقبل الشمس غداً . أليس هو انعم حالا منا ؟ ان علاقة البدو بالطبيعة هي علاقة الفطرة الساذجة . انهم يسايرونها . أما نحن ، معشر المتمدنين ، فعلاقتنا بها هي علاقة التشاكس ، المصارع . المدنية حياة مطامع ، وشهوات ، ومصالح اما البداوة فحياة صداقة مع الطبيعة ، وامتثال لاوامرها

القمر المغرر

ها هو القمر يشرق في صفحة السماء . باسماً ، فى شباب ، وأمل ، وقوة . ها هو يخترق غابة كثيفة ، يغوص في لجتها الى الاعماق ، كما يبدو لنا ، ثم يخرج شيئاً فشيئاً سافراً عن جمال ، وغرر ، وفتنة .

كم طلعت على أناس قبلنا ايها القمر ؟ كم ضحكت للذين ضحكوا ثم بكوا ؟ كم غررت بالحالمين من الشعراء والشباب ؟ هات حدثنا عن ساعات الانس ، وساعات الفجيعة . لقد اسفرت لهم عن وجهك الوضاح ، ثم انحدروا من مرتفع الشباب ، الى منخفض الشيخوخة ، وبقيت وحدك الشاب دونهم ؟ لقد رفرفت في السماء كالطير ، فسمعت أجيال وأجيال أنشودته الحلوة الرقيقة . أين هم أولئك الحالمون المخدوعون ؟ أين الذين سافرت معهم فى رحلات ، ثم عادوا ، ثم طواهم الزمن الدامي ؛ وانت لا تزال ، كل أربع وعشرين ساعة ، تشرق ، فى شباب وقوة ؟ أيها الفاتن الخادع : سأحول عنك بصري الا أستمر في السير معك الى حيث أهيم فأبعد ان أضيع فى تيه الصحراء ، فلا قوت ، ولا ماء ، بل جوع وعطش ، وضلال ، ثم موت !

هات يا نخيل

هذه الدنيا المتقشفة - الصحراء - كم مرت بها جيوش وجيوش . حدثينا ، يا نخيلة ، أين انتهى بأولئك المصير . لقد دفنت رمالك كل سر ، فاذا طالبناك ، فى ضراعة وخشوع وشوق ، أن تعطينا ، ولو معلومات ضئيلة ، لم تقدمي لنا سوى المبهمات .

عزلة المؤمن

فهمت جيداً لماذا تعبد النبي العظيم «صلعم» في غار حراء واعتزل . كان يرسل الفكر في علو ذلك النجم المتألق ، فيصير وشيك الصلة بتلك القوة الهائلة ، وقوة خالق الكون ، فى ظاهره وباطنه ، وسره وعلنه - قوة الله . وفهمت لماذا هرع المتعبدون من رهبان الرومان الذين حافظوا على تعاليم المسيحية ، الى صحراء مصر حين طغت الحياة الرومانية الفاسدة الصحراء تصقل النفس ، لكنها تتعب عشيقها . يطلب منها فلا تعطيه . واذا هجرها لا يستطيع . يتجرد عن ماديته وكل ما يمت الى هذه المدنية بسبب ، ويعانقها فلا يعانق الا الخيال ، والسراب ، والأحلام !

يا متناقضة

درجات ، هذا الليل الصحراوي . في بدئه يظهر لك في أمل الشاب المتحمس .

« البقية على الصفحة الثانية »

ما أشبه الليلة بالبارحة !

بين فلسطين وشقيقاتها

« بقلم الاستاذ عيسى السفري »

« من الاوليات في فن السياسة الحرة ان خلف كل اضطراب ظلامة ! . . . »

كلمة حاره تفيض بالوطنية الصادقة والشعور الحي ، كتبها الاستاذ السفري على اثر اضطرابات فلسطين الدامية عام ١٩٣٣ ، نثبتها اليوم في «الدفاع» لاننا نراها تعبيراصدق تعبير عن الحالة الحاضرة ، وعما يقع في هذا الظرف العصيب ، من مآس مفزعة ، مروعة ، تمثل على مسرح فلسطين الشهيدة : »

— ١ —

جلست وحدي كأرملة ، انا العظيمة في الامم ،
وكثكلى فقدت بنيها !
قرح جفوني البكاء ،
وكلت عيناي من النظر الى عوني الباطل ،
أبت نفسي التعزية ،
لان حماي استبيح ، وبيع ميراثي للغرباء ؟ ! . . .
إلي يا شقيقاتي !
أغثنني يابنات ابي وامي !
فقد سدت في وجهي سبل النجاة ! . . .

— ١ —

احتل القوي ارضي ،
وملك شذاذ الآفاق جوانب بيتي !
اما ابنائي البعيدون عني ، فيحنون للعودة الي ،
أريد ان أضمهم الى صدري ، فلا أستطيع ،
لان القوة تحول بيني وبينهم !
لا لشيء ، سوى أنهم ليسوا من شعب اسرائيل ! ؟ . . .
لم يجدني النوح يا شقيقاتي !
ولم يرفه عني البكاء ، يا بنات أبي وأمي !
لان الطبيعة تكره الضعفاء ! . . .

— ٣ —

هيمن الغريب على مقدراتي ،
ووضع الاجنبي يده على منابع ثروتي !
اشتد القحط ، وعم البلاء ، وشمل الضيق كافة شعبي !
أنتزعت من فم العامل لقمته ،
ولم يجد الفلاح ما ينقذه من محنته !
لعبت شهوة المال بنفوس ضعيفي الايمان من ابنائي ، فسهلوا للدخيل ارضي ،
حتى لم يعد مكان لذراري ! ؟ . . .
لا تجزعن يا شقيقاتي !
ولا تضطربن يا بنات أبي وأمي !
فلكل شيء حد لا يتعداه ! . . .

— ٤ —

شعب نبذته كل الشعوب ،
يحل محل شعب ، تآمرت عليه جميع الامم !
فاذا ما تكلم ، أخرسته القوة ،
واذا ما صاح ، صمت الاذان عن سماع الحق .
حرم من كل شيء ، حتى من حق التظاهر بالشكوى !
لم يعد للعدل موضع في قاموس الانسانية ؟ ! . . .
لست يائسة يا شقيقاتي !
ولا مطمئنة ، يا بنات أبي وأمي !
فشدة الضغط تولد الانفجار ! . . .

— ٥ —

هوذا مدينة السلام تفقد سلامها !
والارض المقدسة ، تتمخض بالثورات !
لان ابناءها يحكم عليهم بالتشريد ، وأنسالهم يسلمون للفناء ! ؟ . . .
تنهد المهد ، وتزلزلت اركان الصخرة !
بكت جبالي دماً ،
ورويت أوديتي بالنجيع الاحمر !
زرعت سهولي ، لا بغلال وكروم ، بل بقبور الشهداء ؟ ! . . .
إطربن لي ، يا شقيقاتي !
هنئنني بضحاياي ، يا بنات أبي وأمي ؟
فقد شققت امامي طريق الحياة !

شكر اتحاد الطلبة بجمعية الشبان المسلمين

ابرق طلبة وخريجو الجامعات العرب بالقدس البرقية التالية :

اتحاد الطلبة بجمعية الشبان المسلمين — بمصر

شكراً لجهودكم الانسانية . لا زال العرب وحدة في السراء والضراء وحين البأس

طلبة وخريجو الجامعات بالقدس

التقرير المرفوع الى مجلس العصبة

عن فلسطين وشرقي الاردن لعام ١٩٣٥

- ٣ -

تعطيل الصحف

٢١ — باستفزاز من سلسلة من الحوادث وقعت في الخريف ، وذكرنا اهمها هنا ، وصلت الصحف العربية في خلال شهرين الى درجة من الحدة وسورة الغضب غير عادية ، ولم تقدم الحكومة الى المحاكم اية صحيفة من الصحف خلال العام ، وانما عطلت ثلاث صحف عربية ، وواحدة عبرية (لمدد تراوحت بين الشهر والثلاثة اشهر) وانذرت صحيفتين عربيتين وصحيفة عبرية طبقا لنصوص قانون المطبوعات ومنعت الحكومة دخول ثلاثة صحف اجنبية الى فلسطين لمدد مختلفة

السياسة

٢٢ — في تقرير العام الماضي نص للتصريح الذي اصدره المندوب السامي في شهر كانون الاول من ذلك العام حول المقترحات الخاصة بتأسيس المجلس التشريعي ، وقبل ان يسافر المندوب الى انكلترا في شهر آب ، جرت معه سلسلة من المحادثات حول هذا الموضوع واستمر هو اثناء اجازته في درس الموضوع والمناقشة فيه مع وزير المستعمرات .

ولم يجيء شهر كانون الاول حتى كان المشروع قد وضع ، وفي اليومين الواحد والعشرين والثاني والعشرين من هذا الشهر بالتوالي ، اعلم المندوب السامي زعماء العرب واليهود بتفاصيل المقترحات الحكومية حول المجلس التشريعي ، وفي المناسبة الاولى مثل الاحزاب العربية الخمسة المنظمة وهم راغب بك النشاشيبي ، جمال افندي الحسيني ، اسحق افندي البديري ، عبد اللطيف بك صلاح ، يعقوب افندي الغصين ، يعقوب افندي فراج والفرد روك ، اما في المناسبة الثانية فمثل اليهود الدكتور حاييم وايزمن والمستر دافيد بن غريون والمستر م . شرتوك والمستر ا . بن زفي والمستر ا . الالح والحاخام م . بلاو

« الدفاع » : بعد ذلك اثبت التقرير نص تصريح المندوب السامي للزعماء ، وقد عرفه القراء في حينه فلا حاجة بنا الى اثباته هنا

انتقاد المشروع

٢٣ — قوبلت مقترحات المجلس التشريعي بالانتقاد من الصحف العربية واجمعت كلها بالتقريب على اظهار استيائها من المشروع بحجة ان السلطات التي تركت للمندوب السامي كثيرة جداً وان نسبة الاعضاء المعينين كثيرة ونسبة العرب ضعيفة ، ومع ذلك فهناك دلائل قوية على أن الرأي العام العرب يحبذ على وجه العموم الاشتراك في المجلس

اما الصحف العبرية كلها على الاطلاق فقد ايدت موقف الزعماء اليهود ولا يحتمل ان هناك من معارضي هذا الرأي الا بضعة افراد قلائل من افراد الطائفة اليهودية .

الهجرة «المشروعة»

٢٤ — تسجل من المهاجرين اليهود ٦١٫٨٥٤ منهم ٦٫٣٠٩ من الرأسماليين يعولون معهم ٥٫٦٩٤ اما جدول العمال فدخل على حسابه ٢٧٫٧٢٩ من المهاجرين .

ولقد استمرت الحكومة في تنظيم الهجرة تبعا لما كان يقدر لها من مقدرة البلاد الاقتصادية على الاستيعاب

الهجرة غير المشروعة

٢٥ — استخدمت الحكومة كل ما لديها من الوسائل — سواء عن طريق قناصل صاحب الجلالة في الخارج ، او باستخدام القوة المانعة الخاصة على البر وفي البحر او بالاشراف المعتاد على ترتيبات الموانئ والحدود — للحيولة دون الاقامة غير الشرعية . والنقص من عدد شهادات الهجرة الخاصة بكل جدول من الجداول عدد مساو لما قدر من عدد المهاجرين الشرعيين الذين قد يأتون الى البلاد ويقيمون فيها .

ابعاد المهاجرين

٢٦ — امكن مؤخراً اكتشاف الف وخمسمائة وسبعة وخمسين شخصا (بينهم ٥٦٥ يهوديا) دخلوا البلاد بصورة غير شرعية ، وقد حكم على هؤلاء بالحبس مع التوصية بابعادهم الى الخارج ، وقد تم في هذا العام ابعاد ١٠٧٩ شخصا منهم ٢٤٥ يهوديا و٨٣٤ من الاشخاص الاخرين ، ونفي ايضا اثنا عشر يهوديا واثنان غير يهوديين بسبب اقامتهم مدة فوق المدة المصرح بها في البلاد

اضف الى ذلك ان ١٫٣٥٤ شخصا بينهم ٣٨ من اليهود قد نفوا نفياً اداريا الى سوريا ومصر

ويخرج المهاجرون غير الشرعيين من السجن بكفالة قوية كلما امكن ذلك ، بعد ان يكونوا قد اكملوا المدد المحكوم بها عليهم وذلك الى حين اتمام المعاملات الخاصة بالابعاد

وكثيراً ما يرفض هؤلاء اعطاء البيانات اللازمة عن هويتهم ، ولذلك تضطر الحكومة الى ابقائهم في السجن الى ان تكتشف الوثائق الخاصة بسفرهم في بلد من البلدان التي مروا عليها في طريقهم الى فلسطين

واسرع عدد من النساء اللاتي خرجن بالكفالة من السجن الى التزوج من فلسطينيين ، وبذلك تحاشوا امر الابعاد

اليعقوبي الصغير

نجح الشاب الاستاذ توفيق ابو المحاسن اليعقوبي نجل (حسان فلسطين) في امتحان النقل الى السنة الاخيرة في (دار العلوم العليا بمصر) نجاحاً باهراً فنهنؤه ونرجو له دوام النجاح

ساعدوا عائلات الشهداء والمنكوبين

ليلة

صحراء العوجا

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

في وسطه يظهر قوي الفتنة . ثم بعدئذ يأخذ في السحر ، فيذهل الماشي فيه ، الضارب في بيدائه ، ويتيه هذا في الفضاء ، رقيق النفس ، شفاف الفؤاد ، يرسل لروحه شعراً ، لكن شعر المجنون بدأ حياته بفاجعة وختمها بفاجعة . واذا سما به الفكر فوق هذا ، اتصل بذلك الكون الذي تتضاءل عنده كل قوة ، وتزهد النفس بكل فتنة ، ويرتفع ضمير الانسان الى حظيرة الخالق العظيم ، ويرى قبساً من نور الله . يا منبع الاسرار : أنت هائلة جداً . أنت الرحيمة القاسية . أنت القوة الضعيفة . أنت الصافحة الحاقدة . خذني في رحابك ، لا كما ذهب التائه في سرابك ، نهايته الموت عطشاً ، ولا كما ذهب مجنون ليلى في خيالك ، نهايته القتل غراماً ، ولكن كما ذهب سرك العظيم ينطوي على مجهول يظل الناس يحلمون به . نعم ، لااريد أن أكون ضحية سرابك . ولا قتيل خيالك . بل أريد نفسي جزءاً منك ، أرى ما ترين ، واعرف ما تعرفين . خادم المعرفة في الحياة . واذا لم استطع ذلك ، وهيهات أن استطيع ، فانقذني منك يا فاتنة ، يا قوية ، يا ساخرة بالناس ، كما سخرت مدينة سبأ الذهبية بالرواد ، ينشدون الحقيقة فيطويهم المجهول الرهيب

رائد

يوم فلسطين في مصر

بمناسبة مرور ستين يوما على الاضراب

كان اول امس الاربعاء يوم فلسطين في مصر ، وقد اختارته « اللجنة العليا لاعانة منكوبي فلسطين » بمناسبة مرور ستين يوما على الاضراب في البلد الشقيق فلم يكد يطلع الصباح حتى كانت (لجان الاعانات) قد بدأت طوافها بالقاهرة وسائر المدن لجمع التبرعات بواسطة صندوق مختوم بالشمع الاحمر وعليه اسم (المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين) واسم لجنة الاعانة وكان اعضاء هذه اللجان يحملون شارات حمراء كتب عليها «اغيثوا فلسطين» ولقد اقبل الجمهور على المساهمة في هذا العمل النبيل ، مدفوعا بعاطفة الوطنية والنخوة وحب الخير

حفلة خيرية يرصد ريعها للمنكوبين

واقيمت في المساء حفلة خيرية خصص ريعها لهذا الغرض فما وافت الساعة التاسعة مساء حتى كان مسرح حديقة الازبكية غاصا بجمهور كبير من المصريين والفلسطينيين يتقدمهم حضرات حمد الباسل باشا ، احمد خشبة باشا ، احمد فطين باشا ، يعقوب الغصين بك ، السيد عبد العزيز الثعالبي ، عبد الرحمن فهمي بك وغيرهم

وفي تمام الساعة التاسعة رفع الستار فتقدم الاستاذ حامد الليجي وتلا الاعتذارات وبرقيات التأييد التي وردت على اللجنة من مختلف الاقطار ، ثم وقف الاستاذ الدكتور عبد الحميد سعيد فالقى كلمة الافتتاح وقد قوبلت بمظاهر الحماسة من جمهور الحاضرين ، ولما انتهى حضرة الخطيب من القاء كلمته تقدم بعض اعضاء «جمعية الاخوان المسلمين» والقوا نشيد فلسطين واعقب هذا فاصل غنائي من المطربة المعروفة الانسة بثينة ، ثم انشد الاستاذ رمزي نظيم قصيدة حماسية قوبلت بالاستحسان . وتلا ذلك قطعة تمثيلية من رواية «عايدة» مثلها الاستاذ عبدالله عكاشة ، ففاصل موسيقى لامير الكمان الاستاذ سامي الشوا ، فدور غنائي للمطرب الشاب محمد عبد الوهاب حلمي ثم القى الاستاذ عبد الحميد زكي «منولوج فلسطين»

وبعد استراحة قصيرة رفع الستار عن مشهد من رواية (ليلة اكتوبر) وقد قام بتمثيله الفنان الكبير الاستاذ زكي طليمات ومعه الانسة زوزو الحكيم . وجاء دور المنولوجست السوري المعروف الاستاذ عمر الزمني فالقى منولوجات عن فلسطين ، وقام على اثره الاستاذان يوسف حسني وشحرور الوادي فانشدا منولوجا فكاهيا طريفا . وتلاهما الاستاذ عبد الله عكاشة بقصيدة غنائية

وقد ختمت الحفلة في ساعة متأخرة من الليل بفاصل غنائي من المطربة المعروفة الانسة بثينة

اضراب الميناء وأثره في الموانيء المصرية

بعث مكاتب « الاهرام » في الاسكندرية الى جريدته بما يلي .

كان من نتائج اضطرابات فلسطين ان وقفت حركة الملاحة الساحلية التي كانت تجري بين الموانيء المصرية والفلسطينية ولا سيما فيما يختص بالمراكب الشراعية . وقد ورد على بعض المتهمين بالامر في الاسكندرية كتاب من يافا يقال فيه ان اصحاب المراكب الشراعية من ابناء البلاد أرسلوا مراكبهم مؤخراً الى جزيرة قبرص وبعض جهات اخرى للعمل فيها بسبب الاضراب العام وفي الكتاب ما يدل على اتجاه النية الى الثبات على هذا الاضراب .

وبهذه المناسبة نذكر أن البوليس في الاسكندرية استدعى اليوم ابراهيم افندي بازيد الذي وزع مؤخراً في المدينة منشوراً تحت عنوان « دقي يا طبول الجهاد الثائرة » يدعو فيه الجمهور لمساعدة أهل فلسطين وطلب منه الكف عن نشر مثل هذا المنشور .

يوم فلسطين في بيروت

طلب جمهور كبير من التجار في بيروت الى جمعية التجار أن تعمل على ضراب أسواق المدينة اليوم « الجمعة » وقد وافق جميع التجار على ذلك وسيغلقون متاجرتهم تضامنا مع عرب فلسطين واحتجاجاً على الحوادث النازلة بهم .

مجلة «بريطانيا العظمى والشرق»

تعترف بان حق العرب واضح للعيان

فليس ثمة عذر لبريطانيا اذا لم تسلك سبيل الصواب

في العدد الاخير من مجلة «بريطانيا العظمى والشرق» «النيرايست» سابقاً – عدة قطع عن فلسطين وكتاب من «محايد» مقيم في يافا ، وسيرى القراء هذه القطع كلها وهذا الكتاب في امكنة اخرى من هذا العدد ، او منه ومن عدد الغد ، وانما نترجم فيما يلي المقال الرئيسي في هذه المجلة ، وهو فيها بعنوان (الحرب في فلسطين) وهو عنوان كما تعرف لا غرابة فيه «المحرر»

مأساة فلسطين والامال المحطمة

هذه القصة الفلسطينية المحزنة ليس لها ما يشبهها قط الا مأساة من مآسي اليونان .

الجور ، المرارة ، البغضاء — هذه هي العناصر الفطرية في الانسان ، وقد سمح لها ان تنمو وتتطور في الاسابيع القلائل الماضية فتلفح وجه الارض المقدسة وتجعل النسيان في حكم المستحيل ثم تجعل الصفح والغفران من اصعب الصعاب .

وليس في دقة هذا الموقف الحالي شيء من المبالغة ، فانك اذا تركت اعمال التدمير جانباً ، وتطلعت الى الموقف تجد فيه ما يريك تحطم الامال، آمال البريطانيين والعرب واليهود

اما الامل البريطاني الرسمي في ان الاضطراب لن يعود الى فلسطين قط ، فقد انقلب رأساً على عقب

وأما الامل العربي في تبدل جوهري «راديكالي» يبشر بالطمأنينة المستقبلة فقد خاب

وأما الامل اليهودي في الفوائد التي اشتملت عليها الهجرة الجديدة ستؤدي ايضاً الى الزاملة بين السكان الجدد والقدماء فقد انقلب الى نقيضه

وعليه فان عناصر المأساة كلها موجودة ها ، وليس في هذا الظلام الذي يكاثف يستطيع المرء ان يرى الضوء الاخير الذي يدنىء بمستقبل أصبح وأسعد

تخوف العرب ويأسهم المرير

اي امر هذا الذي انتج هذا الموقف الحالي المرعب ؟

انه تخوف العرب ، واتـه بأسهم المرير

وكما ترى في اوربا ان فرنسا تتخوف من غزوة تجتاحها ، وان المانيا تتخوف من تطويقها . كذلك ترى ان فلسطين العربية يثيرها ويهزها من جذورها خوفها على مستقبلها

لقد امل العرب على غير طائل ان تقف الهجرة الصهيونية ، وهم لا يرون أي امل في ذلك الان ، ولذلك تراهم من هذا الامر ، في رعب وفزع

وفي هذه اللحظة لا مبالغة في القول بأن كل عربي ، مسلم او مسيحي ، سامي غني ، او قروي فقير ، كلهم سواء في هذا الخوف ، ولقد جاءت الحوادث الاخيرة فاوجدت في الماق شعوراً مشتركاً من اليأس ، لا يتميز عن الروح الوطنية

والان كيف تستطيع اخضاع روح وطنية بالقوة ؟

اهذا عمل يمكن عمله ؟

دع تاريخ لدنيا ، ودع تاريخ اليهود انفسهم زودانك بالرد

لقد التحمت الان جوانب انحاء البلاد الفلسطينية كلها ، وكرست نفسها في سبيل قضية العرب ضد هؤلاء الذين يريدون ان يصبحوا وهم اسياد العرب .

والانكى من ذلك ان يكون الجهاد العربي قد اتجه ضد البريطانيين ايضاً

وهذه هي الحقيقة الاصلية الرئيسية في الموقف الحالي

ثورة العرب وتبجح الصهيونيين

ولكي يتجلى امامنا الامر، دعنا نرجع تطور الثورة العربية نقطة فنقطة

ان العرب منذ الخريف الماضي الى حالة هياج، لاسباب كثيرة مختلفة تدخل فيها الهجرة اليهودية المتزايدة ، وحالة القلق المتسببة عن الغزو الايطالي ، كما تدخل فيها تبجحات فريق معين من الصهيونيين

اما بعد ذلك فقد جاء المجلس التشريعي ، وبعرضه تنفس العرب الامال من جديد ولكن هذه الامال ما لبثت ان اطفأتها المناقشات التي دارت في مجلسي البرلمان ولم يظهر فيها اي بصيص من نور العطف على العرب ولا أي فهم لموقفهم

وتزايد القنوط على أثر دعوة العرب الى الذهاب الى لندن وهي دعوة دلت انها بعض اطراف المقترحات الخاصة بالمجلس التشريعي وعندئذ قرر العرب ان آنية الزهر قد تكسرت وأن لا تقم يرجى من لندن وعلى اثر ذلك بدأت أعمال العنف تقترف فلما دعا المندوب السامي زعماء العرب اليه ليتفاوض واياهم قالوا له في خشونة ان زمن المفاوضات قد مضى

وفي هذه اللحظة الحرجة جاء القرار القاضي باصدار ٤٫٥٠٠ شهادة اخرى من شهادات الهجرة لليهود فكانت صفعة على الوجه « واشتعلت النار في الدار » وما تزال الدار تحترق منذ ذلك الوقت

وفي فلسطين كما في شرقي الاردن (ودعنا هنا من ذكر البلدان) يقال عن بريطانيا العظمى انها العدو المكار، لموقف في هذه اللحظة يعتبر — من وجهة النظر البريطانية الامبراطورية — اخطر ما يمكن ان تصل اليه المواقف من الخطورة فالفلاح غير المحب للحرب في فلسطين يلتهب كاخوانه المحبين للحرب عبر الحدود فلقد تطورت لديه روح التضحية الى ان جعلته رجلا آخر يختلف عما كان

ورطة كبرى فكيف الخروج ؟

هذا هو الامر الذي وصلنا اليه، وهذه هي الورطة التي علينا ان نعمل على الخروج منها فكيف نجيء النجاة

وماذا يحدث بعد ان تكون قوى ادارة فلسطين قد اخمدت مقاومة الشعب العربي او دفنتها تحت الارض ؟

هذا هو كل السؤال الهام الذي استحال الرد عليه الى الان

سيتوقف الشيء الكثير ، تخمينا ، على تقرير اللجنة الملوكية ، وهذه الهيئة لم تتعين ولا بد لحكومة البلاد في الوقت نفسه من ان تستمر قائمة ، فاية ارشادات ستتلقى ادارة فلسطين من الحكومة البريطانية ؟

هل ستكون ثمة تحركات يقصد بها اخماد العرب فتتمكن اللجنة الملوكية من ان تعمل في جو اقل تكهرباً من الجو الحالي؟

أو سيبدو هناك تصميم على اتباع السياسة الماضية بكل ما اشتملت عليه ، ومنه — مثلا — تسهيل قيام الوطن القومي اليهودي عن طريق ما يتحدث هذه اليهود منذ زمن طويل ، ويسمونه « قوة الدفاع اليهودية » ؟

لقد قيل ان الصهيونيين يستطيعون ان يقدموا مالا يقل عن ١٣٠٫٠٠٠ رجل مسلح

وان تطوراً كهذا لفي حيز الامكان وانه لتطور يعتد به جداً ؟

على مفترق الطرق فايها نختار ؟

وعلى كل حال فان المرغوب في عمله على عجل هو ايجاد اتجاه امرح من الاتجاه الماضي للسياسة البريطانية في فلسطين

ان الظروف التي تعرفها الدنيا كلها الان قد جعلت من المستحيل على وزارة المستعمرات ان تصدر تعليمات قاطعة جدا في الاسابيع القلائل الاخيرة ، ولكن لا شك في ان وزير المستعمرات الجديد يدرس المسألة ادق الدرس ، ولا يمكن السماح لمعضلة فلسطين ان تجري مع التيار الا ونحن نتكلف فيها مجازفات خطرة مريعة هائلة

وعليه فها نحن على مفترق طريقين ويجب علينا ان نسلك هذا او ذاك

اما الاول ففيه اصحاب الضيافة من العالم العربي ، وبعض اقسام العالم الاسلامي على كل حال ، واما الثاني ففيه بعض اقسام اليهودية العالمية الدولية واما الزعم القائل بان كلا السبيلين مرض ممتم ، فزعم قد كذبته حوادث فلسطين تحت الانتداب

لقد طالما تغنينا بالنداء القائل بان المثل العليا للعرب والصهيونيين لا تناقض بينها ، وطالما عاملنا المعضلة معاملة كانها معضلة لا بد للزمن من ان يحلها

ان موازين الحق امام عيون بريطانيا العظمى الان ، فليس اذن ثمة اي عذر لها في استمرارها على التسكع في طريقها

«الدفاع»: الترجمة حرفية ، والمقال كله في صالح العرب، ليس فيه من «النيرايست» من قبيل التخويف لهم ، الا ما قالته من «قوة الدفاع اليهودية ... وتعلم هذه المجلة الاستعمارية في قرارة النفس ان تخريفا كهذا هو الذي يسخر منه العرب ويهزأون به

—وشر البلية ما يضحك ...

رؤساء الطوائف المسيحية في فلسطين

يحتجون على تصريح أسقف امريكي

كانت جريدة الپالستين بوست نشرت تصريحاً لاسقف واشنطن فريمن يتضمن موافقة اساقفة واشنطن على الوطن القومي اليهودي. ولما اطلع اصحاب السيادة والقداسة رؤساء الاديان في القدس على هذا التصريح ابرقوا لنيافته البرقية التالية :

نيافة الاسقف فريمن — واشنطن

قرأ المسيحيون في فلسطين بدهشة واسف عميقين نبأ مقابلتكم لسفير البريطاني في واشنطن ، واننا واثقون ان بيانكم ناشيء عن نقص في المعلومات الموثوقة الحالية من التحيز فيما يتعلق بتأثير استمرار الهجرة اليهودية عداها الحالي الواسع على الشعب العربي في فلسطين . واننا اهل فلسطين نواجه بهذا التسرب التدريجي مصيراً يوازي بخطره المصير الذي حل بشعوب الحبشة . ونحن رؤساء الطوائف المسيحية في فلسطين نعارض بشدة السياسة الحالية التي ستؤدي، اذا استمرت، الى سيطرة اليهود على العرب من الوجهتين السياسية والاقتصادية ، ونستحثكم على قراءة تقريري لجنتي سمبسون وشو اللذين يؤيدان نظرنا تأييداً تاماً . ان الشعب المسيحي في فلسطين يناشد مسيحيي اميركا ان يبنوا احكامهم على الحقائق وليس على الدعاية

المونسنيور ماركوس الرئيس العام لطائفة اللاتين ، المونسنيور مغبغب الرئيس العام لطائفة الروم الكاثوليك ، الاب نقولا الرئيس العام لطائفة الروم الارثوذكس المونسنيور حداد الرئيس العام لطائفة السريان ، الاب سومي الرئيس العام لطائفة السريان الارثوذكس ، القسيس رموره رئيس الكنيسة الانجيلية العربية

وقد ارسلت نسخ عن هذه البرقية الى مجلة كرستيان سانشري ووزارة المستعمرات والمندوب السامي وجريدة البالستين بوست التي نشرت نبأ المقابلة المذكورة وتصريحات الاسقف فريمن .

مساعي الوفد السوري الفلسطيني في جنيف

في نبأ من جنيف أن الوفد السوري الفلسطيني أرسل برقية اخرى الى جميع رؤساء الدول والممالك الاسلامية ولفت الوفد فيها الانظار الى الحالة المؤلمة التي تعانيها فلسطين وطلب الى كل واحد منهم أن يبذل نفوذه لدى الحكومة الانكليزية لاعادة حق العرب المشروع اليوم لانهم ضحايا أعظم ظلم في التاريخ . وقد ارسلت صورة من هذه البرقية الى الغازي كمال اتاتورك .

وزاد النبأ على ان الوفد السوري الفلسطيني قام بسعى آخر لدى لجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الامم وأكد ان الوعود التي قطعتها انكلترا للعرب في عام ١٩١٥ ايدها اللورد بلفور نفسه وهو في منصب وزارة الخارجية البريطانية في عام ١٩١٨ وبالرغم من الوعد المعروف الذي اعطى لليهود في عام ١٩١٧ .

فلسطين في مجلس العموم

اسئلة النواب في جلسة الاربعاء

كان في جملة الاسئلة التي القاها النواب البريطانيون في مجلس العموم بعد ظهر الاربعاء الماضي ، سؤلان القاهما المستر جلاشر النائب الشيوعي ، الاول يتناول ما اذا كان المجلس سيستقبل الوفد العربي القاصد الى لندن للدعاية والدفاع عن حقوق العرب ، كوفد رسمي .

والثاني يتناول ما اذا كان اضراب عرب فلسطين عائد الى اجلاء العرب عن اراضيهم أم لاسباب اخرى .

فرفض وزير المستعمرات المستر ارمسبي غور ، الاجابة على هذين السؤالين.

وأجاب وزير المستعمرات على سؤال القاه المستر جراهام وايت حول محتويات المذكرة التي قدمها عرب فلسطين الى لجنة الانتدابات الدائمة ووزارة المستعمرات فاجاب انها تتعلق بتأليف حكومة نيابية في فلسطين ، ووقف الهجرة ومنع بيوع الاراضي

صحيفتان تركيتان تدافعان عن فلسطين

وتطلبان من انكلترا منح مطالب العرب

جاء في بريد تركيا ان معظم الصحف هناك هبت تدافع عن عرب فلسطين وتطلب من انكلترا منحهم ما يطلبون وتنذرها من الحركة العربية العامة . ومن الصحف التركية التي كتبت عن فلسطين جريدة «جمهوريت» التي تعتبر لسان حال الحكومة التركية وجريدة صون بوسته ويفهم من اقوال هاتين الجريدتين انهما مطلعتان تمام الاطلاع على القضية الفلسطينية وتعالجانها بمهارة فريدة وقد حولتا صوتهما الى الناحية الدينية وقدسية فلسطين وطلبتا لاهلها الانصاف والعدل

حوادث فلسطين في البلاد السعودية

اهل الحجاز يساهمون في الواجب الوطني

أبدت المملكة العربية السعودية عطفها على قضية فلسطين في المحنة الحاضرة وقد تألفت في جميع انحاء المملكة السعودية لجان لجمع التبرعات لاعانة منكوبي فلسطين . واقبل الاهلون على التبرع والمساهمة في واجب وطني تقضي به الروابط الوثيقة . ويشرف على حركة جمع الاعانات سعادة مدير مالية المملكة ومدير الاوقاف العام وامين العاصمة . ويتتبع جميع السكان في المملكة العربية حوادث فلسطين باهتمام زائد واستنكروا الحوادث التي تقع فيها واعلنوا في مناسبات مختلفة تضامنهم مع اخوانهم العرب .

هل توسع صلاحية اللجنة الملكية ؟

قلق اليهود للدعاية العربية في لندن

ونعيهم خفوت صوت دعاة الصهيونية

نشرت جريدة دوارهايوم رسالة لمكاتبها في لندن تحدث فيها عن الدعاية العربية وتقدمها خلال الايام الاخيرة وذكر ان صوت الصهيونية قد خفت خفوتا عظيما وان هناك جمعيات كبيرة تساعد العرب وتجمع لهم الاعانات وتصدر البيانات وان الاجتماعات لا تنفك تنعقد لبث نار للدعاية العربية

وذكر ايضا ان وزير المستعمرات يفكر في منح اللجنة الملكية صلاحيات عظيمة وانه يريد ان يسلمها مصير القضية الفلسطينية

ثم تحدث المراسل عن موقف رجال الصهيونية من هذا الفوز العربي وقال انهم يعتقدون ان عصبة الامم لا توافق على منح العرب ما يريدون

شكر فضيلة شيخ الجامع الازهر

زار وفد من لجنة اعانة منكوبي فلسطين في مصر مؤلف من اصحاب السعادة والعزة رئيس اللجنة الدكتور عبد الحميد بك سعيد ونائبه حمد باشا الباسل والدكتور عبد الرحمن شهبندر ومندوبا فلسطين امين بك عبد الهادي ويعقوب بك الغصين فضيلة الاستاذ الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر وقدموا اليه شكرهم لما ابداه فضيلته من عطف على قضية فلسطين ولما قام به الاساتذة علماء الازهر وطلابه من اعمال موفقة في سبيل فلسطين

سكان الجزائر يثورون ضد اليهود

تقول هاآرتس ان اهالي الجزائر قاموا بثورة ضد اليهود واصيب عدد كبير من اليهود بجراح واتلف الثوار مزروعات اليهود ومتاجرهم .

اعانات القرى لمنكوبي الاضطرابات

بلغ مجموع ما جمع من الحنطة من قريتي عبدس وبيت عفة لمساعدة منكوبي الاضطرابات الحاضرة في فلسطين ٢٣ شوالا . وقد سلمت هذه الكمية الى جمعية الاسعاف العربية بيافا بواسطة الشيخ محمد عرابي من قرية كرتيا .

٥٠٠ بوليس اضافي للمستعمرات

علمت جريدة دوار هايوم ان الحكومة قررت وضع ميزانية خاصة لتعيين ٥٠٠ بوليس اضافي لحراسة المستعمرات اليهودية

نسف البيوت «لتجميل» البلدة القديمة
مدرعة في البحر وطيارات في الجو ودبابات وجنود في البر

استعدادات الامس من الفجر الى المساء

هب الناس في الساعة الرابعة والنصف بعد فجر امس من نومهم على ازيز طائرة حربية تحوم فوق المدينة على مقربة من اسطحة البيوت حتى كادت تلمسها وفي الساعة الخامسة سمعوا صوت انفجارين هائلين صادرين من ناحية البلدة القديمة، فعلموا ان السلطة نفذت ما انذرت به، بعض سكان البلدة القديمة، من هدم منازلهم نسفاً بالديناميت!

وقبل ان نأتي على وصف عملية النسف نسرد على القراء استعدادات قوات الجيش والبوليس صباح يوم امس فقد احتل الجند المسلح جميع الطرقات والمنافذ الموصلة الى البلدة القديمة بعد ان سدوها بالحواجز الخشبية المطوقة بالاسلاك الشائكة ووضعوا في مدخل كل باب من ابواب المسجد الكبير حاجزاً شائكاً رابط وراءه عدد من الجند المسلح، عدا الباب الكبير وسدوا مدخلي شارع الميناء من جهة قهوة المدفع وساحة السرايا ووضعوا حلف «النوفرة» الكائنة امام الحمام الكبير مدفعاً رشاشاً وسدوا مدخل سوق البلابسة ومنتصف شارع العجمي ومن ناحية المستشفى الفرنسي ووضعت قوة من الجند على اسطحة عمارة بوست وعلى اسطحة قشلاق البوليس ووضع عدد آخر في مدخل دار الحكومة ومكتب حاكم اللواء، كما وضعت في ساحة السراي وساحة الاسعاف فرقة يزيد عدد افرادها عن الـ ١٥٠ جندياً ومعهم عدد من المدافع الرشاشة سريعة الطلقات. وتعلو الخوذ الفولاذية رؤوس جميع هؤلاء الجنود وحرابهم في افواه بنادقهم وكان الشاي والطعام ينقل الى الافراد بواسطة «المطابخ» العسكرية السيارة. اما الضباط فقد كانوا يتناولون طعامهم في بهو دار الحكومة وفي بهو مكتب حاكم اللواء

أطباء الحكومة يستعدون للاسعاف

وقد وضعت الحكومة في مدخل مكتب حاكم اللواء طبيباً من اطباء الصحة ومعه الكمية اللازمة من وسائل الاسعاف وآخر وضع في جهات المستشفى الفرنسي وثالث في منطقة الميناء وكانت سيارات الاسعاف واقفة في ساحة السرايا وذلك استعداداً لاسعاف ونقل الاشخاص او الجنود الذين يصابون بجروح ما أثناء عملية النسف

تفتيش المارة من المنفذ الوحيد

وكان عدد من ضباط الجيش يتجولون في المدينة حاملين المسدسات والمناظير الحربية يشرفون على حركات الجنود المرابطة في الاماكن السالفة الذكر ولم يترك للوصول الى البلدة القديمة سوى منفذ واحد عن طريق «درج النسا» وكان افراد الجيش مع بعض افراد البوليس البريطاني يفتشون الذاهب والآيب من والى البلدة القديمة تفتيشاً دقيقاً دون استثناء احد

تفتيش النساء النازحات من البلدة

ووضعت مديرية البوليس عدداً من النساء الموظفات في ادارة السجون في داخل دكان السيد البهو الكائنة بالقرب من عمارة بوست، واخذن يفتشن النساء اللواتي ينزحن من البلدة القديمة في داخل هذا المكان

مدرعة بريطانية ترسو في الميناء

وفي الساعة السادسة صباح امس وصلت الى مياه يافا المدرعة البريطانية «اوف — آش ١٤» وهي من قطع الاسطول المرابط في مياه حيفا، ورست في المكان الذي اعتادت البواخر الرسو فيه!

اللجنة القومية يحال بينها وبين مكتبها

وقد اراد اعضاء اللجنة القومية في يافا الوصول الى المكتب، فحال الجند دونهم، فاضطروا لعقد اجتماعهم في مكتب احد المحامين

الطيارات تحلق في جو المدينة

وقد كانت الطائرات تحوم صباحة يوم امس فوق المدينة وبصورة خاصة فوق البلدة القديمة، وفي الساعة الرابعة حضرت طائرة تحمل وراءها ما يشبه العلم الفرنسي، فظنها الناس طائرة افرنسية، واخيراً فهم انها انكليزية، وقد اقتربت من اسطحة البلدة القديمة جداً عدة مرات والتقطت بعض المشاهد لعملية النسف وخلاصة القول ان المدينة كانت يوم امس اشبه بجبهة حرب!

مخبرو الصحف اليهودية تحت الحراسة

وقد نشط المصورون العرب والتقطوا عدة مناظر لحركات الجيش والبوليس وسد الشوارع والطرقات والمنافذ وحضر من تل أبيب مندوبون عن الصحف اليهودية ودونوا لديهم تحت حراسة البوليس بعض الملاحظات عن هذه الحوادث

البدء بنسف الدور بالديناميت

هذا ملخص استعدادات الحكومة وفي الساعة الخامسة تماما من صباح امس حضر المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي والكولونيل باترسون قائد حامية يافا والاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة والميجور فولي مدير بوليس اللواء وقائد مفرزة المهندسين الملكيين الى ثكنة البوليس البريطاني «البراكس» في شارع العجمي وتجمعوا على سطحها وحضرت مفرزة المهندسين الملكيين وعدد من افراد الجيش البريطاني ومعهم اربعة مدافع رشاشة وسيارتان كبيرتان مملوءتان بصناديق الديناميت كل صندوق منها بحجم صندوق السكر المعتاد ودخلوا جميعهم الى ساحة البراكس ثم حضر مراسل جريدة الديلي تلغراف ومندوب احد شركات السينما لاخذ صور عن عملية النسف وبعد اكتمال هذه الهيئة ذهب حاكم اللواء ومن معه يتقدمهم طليعة من افراد الجيش والبوليس البريطاني الى مدخل البلدة القديمة واطلق المهندسون الملكيون قطعتين من الديناميت في الفضاء انذارا ببدء العمل.

وفي الساعة السادسة تماما تقدمت فرقة المهندسين تحمل صناديق الديناميت الى الدور العربية التي تقرر نسفها واخذت تضع في اسفل كل بناية قطعتين من الديناميت وتشعل الفتيل فيحدث الانفجار الهائل، فتسقط الدار وبجانبها عدة دور انقاضاً في اقل من لمح البصر، وكان يتخلل عملية النسف ساعة من الوقت افتتح ثغرات في الاساسات لوضع الديناميت بداخلها. وقد كان يقوم بعملية فتح الثغرات عدد من عمال دائرة الاشغال العامة.

وقد ابتديء اولا بعملية النسف من جهات دار السيد الحلبي وراء «البراكس» وبعد الظهر تحولت الى محلة الرميلة، وكان افراد الجيش ينذرون بابواقهم انفجار الديناميت وبعد انفجاره.

نساء يغمى عليهن من الذعر
بيوت أثاثها تحت الانقاض

وحدثنا ثقة ان بعض الدور سقطت من تأثير انفجار الديناميت. كما ان كثيراً من شرفات الدور سقطت لهذا السبب، وقد اغمي على بعض النساء من الذعر الذي استولى عليهن فأسعفن من قبل الاطباء

وعلمنا ان الجيش نسف بعض الدور التي لم تنذر الحكومة اصحابها بانها ستهدم، بل انذرتهم بوجوب تخليتها بالنظر لنسف ما جاورها من الدور، ولذا تركوا أثاث بيوتهم في داخلها، فأصبح هذا الاثاث تحت الانقاض

وعلمنا ايضا ان افراد الجيش حطموا كثيرا من ابواب المنازل التي هجرها اصحابها واقفلوا ابوابها بعد تركهم اثاثها في داخلها!

عملية النسف تنتهي بغير اصابات

وكان رئيس اطباء اللواء الجنوبي مع عدد من اطبائه يطوفون منطقة الهدم بين الاونة والاخرى متفقدين الذين ينسفون البيوت فأنتهت عملية النسف دون وقوع اصابات

دور اخرى يتقرر هدمها حالا

وفي الساعة السادسة مساء انجز الجيش نسف تلك الدور وفي الساعة السادسة والنصف خرج المهندسون الملكيون مع حاكم اللواء وغيره من ضباط البوليس الى البلدة القديمة وتفقدوا الدور التي تصدعت وقرروا هدمها حالا وسيباشر بنقل الانقاض صباح هذا اليوم

سيارات ودبابات تجول في الشوارع

وقد وصل مساء امس ٤٠ سيارة شاحنة كبيرة من سيارات الجيش واتجهوا نحو محلة العجمي ورابطوا في جهات الميناء

وفي الساعة الخامسة والنصف حضرت خمس دبابات من دبابات الجيش الى ساحة السراي ثم تجولت في شارع العجمي وشارع جمال باشا وفي كل دبابة مدفع رشاش يرابط وراءه نفر من الجند وذهبت بعدها الى ارض البصة

أثاث الدور ملقى في الشوارع

وقد ذهب احد محرري هذه الجريدة الى البلدة القديمة صباح امس وتجول في المنطقة التي سلمت من النسف، فوجد النساء في رعب شديد وكذلك الاطفال وهناك عدد كبير من السكان هجروا دورهم مع عائلاتهم واطفالهم دون ان يتمكنوا من نقل البسة او فراش لهم. وكثيراً من العائلات لم تستطع ايجاد دار تسكنها وتضع اثاثها فيها، فكان كثير من الاثاث الثمين يلقى في الشوارع وقد شاهدنا قسما كبيرا من هذا الاثاث ملقى بجانب مقهى السيد رضوان الحلاق!

عائلات تسكن مدرسة البنين

ومنذ الصباح لزم الاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة مكتبه، واخذ

سكان البلدة القديمة يتوافدون عليه زرافات طالبين منه رخصاً يمكنهم افراد الجيش بموجبها الوصول الى دورهم لاخذ ما أمكن من الفراش والالبسة فكان يجيبهم الى طلبهم، كما حضرت نحو ٢٩ عائلة وطلبت منه اعطائها رخصاً لتسكن في مدرسة البنين الثانوية فنفذ طلبهم

كيف انقضى ذلك اليوم الرهيب

لقد كان يوم امس من ارهب الايام التي مرت على هذه المدينة فهناك الجيش يقوم بنسف البيوت ودوي الانفجار يصم الاذان والجند يرابطون في جميع منافذ البلدة وبعض الشوارع الرئيسية ببنادقهم وحرابهم ومدافعهم الرشاشة، والعائلات الفقيرة التي لم يتسن لها ايجاد مأوى لاطفالها والطائرات تروح وتجيء محلقة في كبد السماء طوراً وفوق الاسطحة تارة والكل في وجوم لا يدري ما يبدي وما يعيد

هذا وسنطلع القراء غداً على عدد البيوت التي نسفت والتي تصدعت والخسائر التي منيت بها هذه المدينة

فلسطين في مجلة «النيرايست»

يرى القراء على الصفحة الثالثة من هذا العدد المقال الرئيسي للعدد الاخير من مجلة «بريطانيا العظمى والشرق» المعروفة ولها في عددها نفسه كلمات افتتاحية اخرى اثبتت فيها الحقائق التالية:

١) الالتزامات المزدوجات في صك الانتداب يستحيل التوفيق بينها
٢) العرب في فلسطين امة وهذه الامة كلها هي الثائرة الان
٣) لا يشعر عرب شرقي الاردن الا بمثل ما يشعر به عرب فلسطين
٤) شرقي الاردن على فقرها المدقع ترفض ثروة الصهيونيين
٥) سمو الامير نصح بالاعتدال ولكن ما من عربي في شرقي الاردن وفي فلسطين يسمع له قولا الا اذا تغيرت السياسة البريطانية
٦) الشعب البريطاني اقد تنور وعرف ان العرب والصهيونيين لا يمكن ان يعيشوا معا وان الرخاء والمنافع الاقتصادية لم تجد نفعا في التقريب ما بين الجنسين

وفي «النيرايست» كتاب من «محايد» في يافا لم يتسع لنقله هذا العدد فالى الاعداد القادمة

مجهولون يطلقون النار على مستعمرتين

هاجم مجهولون مستعمرتي تل لتفنسكي وكفار آذار واطلقوا على سكانها الرصاص بكثرة فأخذ السكان يصيحون ويستنجدون بالحراس وقد قابل الحراس بالمثل ولم يعلم عن وقوع اصابات

اطلاق عيارات نارية على قطار

بينما كان قطار اللد — القدس سائراً بين محطتي دير الشيخ وبتير وعرباته مملوءة بالركاب اطلقت عليه النار وقد اجاب حرس القطار بالمثل

وبينما كان عمال الخط الحديدي يشتغلون في الخط جنوبي الرملة هاجمهم الثوار واصلوهم ناراً حامية فاعتصم العمال بالخط ولم يصب أحد منهم بأذى

ثناء على الاوانس والسيدات

أن جمعية السيدات العربيات ولجنة الاسعاف في يافا تخصان بالثناء والتقدير الانسة صبحية كريمة الوجيه الحاج يوسف افندي عاشور وبعض الاوانس والسيدات لقيامهن جميعاً بجمع الاعانات لمنكوبي يافا حيث تمكنت الانسة المهذبة صبحية ومن معها من جمع ما يبلغ ٧٠٠ جنيه

مطار اللد يهاجم وتحرق مخازنه

بلغنا ان اشخاصا مجهولين قد هاجموا قبل منتصف ليلة اول امس مطار اللد واطلقوا الرصاص على الخفراء وبعض افراد البوليس الذين يحرسونه، فقابلهم هؤلاء بالمثل، وبينما كان هؤلاء منهمكين بهذه المصادمة في جهة من جهات المطار، اخذ الدخان يتصاعد من ناحية اخرى من نواحيه فعلم ان مجهولين اغتنموا فرصة التصادم واضرموا النار في عدة مخازن خشبية صغيرة من مخازن المطار فأتت النيران عليها جميعا

عنوان معسكر المعتقلين في صرفند

راجعنا كثيرون عن عنوان المراسلة مع الموقوفين الاحرار في صرفند فعلمنا انه: الرملة — معسكر الموقوفين» والرسائل خاضعة للمراقبة فلا يجوز الا كتابة الشئون الشخصية البعيدة عن الحركة العامة. ولمن شاء مراسلة المعتقلين ان يفعل. وكذلك تقبل الصحف المرسلة لهم ايضاً

اطلاق النار على داورية السكة الحديد

بلغنا ان مجهولين هاجموا دورية السكة الحديدية اثناء تجوالها بين محطتي السد وعرطوف، واطلقوا على افرادها النار فأجابوهم بالمثل ولم تقع اصابات.

أنباء هامة في سطور

— علمنا ان المنطقة التي هدمت في البلدة القديمة سيشيد عليها دائرة للبوليس

— بلغ عدد المنازل التي تقرر هدمها ٧٠ منزلا

— بلغ عدد الجنود الذين وصلوا الى يافا يوم اول امس لتنفيذ هدم منازل البلدة القديمة ما يقرب من سبعة آلاف جندي (تسع فرق)

— عرفنا ان التعويضات التي ستقدم لاصحاب البيوت التي ستهدم هي ٢٥٠٠ جنيه — وعلمنا ايضاً ان مئة وخمسين يهوديا اشتركوا في اعمال الهدم

— اشرف على اعمال الهدم مهندسون من سلاح الطيران الملكي

غرق شاب وانقاذ اخيه

نزل خليل توفيق كمال البالغ من ثماني عشرة سنة واخيه البالغ من العمر نحو اربع عشرة سنة بعد ظهر امس الى البحر في شاطيء المنشية للسباحة وقد ابتعدا عن الشاطيء ولما ارادا العودة تغلبت عليهما المياه فأخذا يستنجدان بالمارين على الشاطيء فأسعفهما بعض الاشخاص ولكن كان الاول اسلم الروح وهو في ميعة العمر وحضر الطبيب الفرنسي المسيو كورنيه» واسعف الثاني حتى عاد الى رشده

وقد قام مركز بوليس المنشية بالتحقيقات اللازمة واذن الاستاذ عزمي بك النشاشيبي بالتحقيقات اللازمة واذن الاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة بصفته قاضي الوفيات المشتبهة بدفن الغريق رحمه الله

الى سكان البلدة القديمة

تبرع حضرة الشيخ محمود حبيب بداره في المنشية جوار جامع حسن بك، لمن يشاء من العائلات الفقيرة المنكوبة التي نزحت عن المدينة القديمة. والدار ذات طابقين تحتوي على ست غرف صحية والمخابرة مع ادارة هذه الجريدة

وهذه مبرة وطنية انسانية نسجلها له بالتقدير والاعجاب، مؤملين أن يحذو حذوه باقي الوجهاء!

من أنباء المعتقلين

علمنا أن اللجنة القومية بعثت بكتاب الى المعتقلين الاحرار تطلب اليهم الموافقة على تجهيز الاطعمة اليهم يوميا. وقد أجابهم المعتقلون بكتاب رقيق شاكرين. والمفهوم أن ترتيبات قد تتم في صرفند، ويقوم المعتقلون أنفسهم بالنفقات. وأختيرت صرفند لقربها من المكان.

برقية تعزية

أرسل الشاب الوطني السيد صالح عبده برقية من منفاه في صرفند الى والد المرحوم الاستاذ سامي الانصاري يعزيه فيها بوفاة الفقيد العزيز

بلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

لا تجعلوا من الاعتقال سببا للاهانة

الرملة في ١٨ حزيران — المراسل الدفاع الخاص : لا تزال الرقابة شديدة على المعتقلين الاحرار وقد ضوعف التضييق عليهم باقامة الاسلاك الشائكة . وأغرب ما سمعناه انهم يمين خدم غرفهم ذات الارضية الرملية ينظفونها بـل جعل ذلك من وظيفة المعتقلين أنفسهم وقد رفض الاحرار هذا التنظيف وطلبوا الى المستر صكوت مفتش السجون العام ان يبلغ مدير البوليس العام احتجاجهم الشديد فيما يتعلق بذلك والى الان والعمال يعملون باتمام تشييد المعتقل وأن المعتقلين قدموا طلبات ينتظرون اجابتها فلم يكن الاساس في الاعتقال الحاق الاهانة او المراقبة الشديدة جداً او الحاق المشقة الزائدة وفهمنا ان معنوية اخواننا قوية جداً

الى معتقل الاحرار

صدر اليوم قرار بابعاد الشاب الاديب غالب افندي الخالدي الى معتقل الاحرار بصرفند . وقد سافر في سيارة بحراسة الجند في منتصف الساعة الثانية عشرة وودعه لفيف كبير من شباب يافا واعضاء مجلس الحرس الوطني فهتفوا له وصفقوا طويلا

النار في معمل كلس
١٥ الف جنيه خسارة

شبت النار بعد نصف ليلة امس في معمل كلس سلويم كرتشيم دبار ليفي وقد اتت عليه وتقدر الخسارة بـ ١٥ الف جنيه

الغاء العقوبات عن ايطاليا

لندن — المعتقد ان الوزارة البريطانية اتخذت قراراً رسمياً برفع العقوبات عن ايطاليا اذا كانت باقي دول جنيف توافق على ذلك ، ولا يعلم بعد ما عسى ان يكون اثر هذا الالغاء على سياسة ايطاليا الخارجية

وتقول دوائر روما ان امر الالغاء أصبح مقطوعا فيه ، ولكنه لا ينتظر ان تشترك ايطاليا بشؤون اوروبا حتى ترفع العقوبات رسمياً ويعلن ذلك ، ولهذا فسوف لا تشترك ايطاليا في مؤتمر مونترو الذي يعقد يوم الاثنين القادم . ولا يعلم هل ستقنع ايطاليا بالغاء العقوبات ام ستطلب الغاء الحكم الذي اعطي ضدها واعتبرت بموجبه انها معتدية كشرط اساسي لاشتراكها في شؤون اوروبا

المفاوضات الانكليزية المصريه

سأل المستر هندرسن وزير الخارجية عما اذا كانت الاشاعة القائلة أن تعنت الخبراء العسكريين يقف حجر عثرة في طريق المفاوضات المصرية الانكليزية ؟ وطلب تأكيداً من الوزير وان تحول مثل هذه العقبات دون نجاح المفاوضات فاجاب المستر ايدن بقوله :

اني اتكلم بلهجة قاطعة انه ليس هناك كلمة واحدة صحيحة فيما جاء في الشطر الاول من سؤال النائب المحترم

القدس

برقية اللجنة العربية الى لجنة الانتدابات

القدس في ١٨ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — ارسلت اللجنة العربية العليا الى لجنة الانتدابات الدائمة البرقية التالية ، وارسلت نسخاً منها الى رؤساء الوزارات البريطانية ومجلس اللوردات والعموم والى الصحف البريطانية والى الوفد السوري الفلسطيني في جنيف :

تستعمل السلطة البريطانية في فلسطين جنود الحرب لضرب اهالي القرى العربية غير المسلحة وتخريب ما في بيوتهم من اثاث ومؤن واختلاس النقود والحلى والاموال وتمزيق المصاحف الشريفة ودوسها بالاقدام كما حدث في اماكن متعددة. وقد سنت السلطة قوانين جديدة لابعاد الوطنيين ونفيهم واكراه المضربين على فتح حوانيتهم مما هو مخالف لاقدس حريات الافراد وعهد حقوق الانسانية

ان وسائل الارهاب من السلطة لن يقضي على الاضراب الذي قام به الشعب العربي منذ تسعة وخمسين يوما احتجاجاً على السياسة الحاضرة القاضية على كيانه القومي والوسيلة الوحيدة لتهدئة الحالة هي تغيير هذه السياسة تغييراً اساسياً ووقف الهجرة اليهودية وقفاً تاماً

اجتماع مجلس بلدية القدس

عقد المجلس البلدي جلسة بعد ظهر هذا اليوم ، حضرها من الاعضاء الادون اوستر ، بن زفي ، المالح ، ايدل ، حاييم وسلامون والرئيس الدكتور حسين بك الخالدي ولم يحضرها احد من الاعضاء العرب وقد جرى البحث في الطلبات المقدمة من متعهدي « اللوكمات » والاعلانات « والباج » فقرر المجلس ارجاء النظر في طلب متعهدي اللوكمات والاعلانات الى ما بعد انتهاء مدة تعهدهما وقرر التعويض على متعهد « الباج » بمبلغ قرره المجلس . وبحث ايضاً في مسألة المسالخ القديم الذي ستهيئه الحكومة للبلدية على ان تتخذه حديقة عامة فوافق المجلس على هذا الامر

٢٥ شابا انكليزيا لخدمة البوليس

وصل اليوم على قطار مصر ٢٥ شابا انكليزيا يرافقهم اثنان من افراد البوليس البريطاني . وقد علمنا انهم حضروا الى فلسطين للانخراط في سلك البوليس !

كبار الموظفين العرب يقدمون تقريرا

اتصل بنا من مصدر ثقة ان كبار الموظفين العرب كتبوا تقريراً لرفعه الى المندوب السامي عن الحالة الحاضرة والنظر في مطالب العرب وقد حمله احد الموظفين لتوقيعه مع زملائه فوقعه فريق كبير منهم

الاستاذ دروزه سكرتير اللجنة العربية

اجتمعت اللجنة العربية العليا بعد ظهر هذا اليوم وقررت انتخاب الاستاذ عزت دروزه سكرتيراً لها مكان الاستاذ عوني بك عبد الهادي المعتقل ثم قررت ايضاً رفع كتاب الى عصبة الامم بواسطة المندوب السامي احتجاجاً على ابعاد رجالات الامة ومعاملتهم معاملة شاذة قاسية في منفاهم وعلى عملية الهدم الفاجعة التي تقوم بها السلطة العسكرية في يافا

نقل عشرة افراد من البوليس العرب

ارسلت اليوم السلطة عشرة من افراد البوليس العرب الى حيفا ولم نعلم اسباب هذا النقل الفجائي السريع

انفجار قنبلة في المدينة القديمة

القيت قنبلة اليوم في المدينة القديمة ولم تسبب ضررا

الثوار يطلقون النار على قطار

اطلق الثوار العيارات النارية بكثرة على قطار سكة الحديد القادم من يافا عند وصوله الى محطة دير الشيخ وقد قابل الجند الثوار بالمثل

اطلاق النار بكثرة على مستعمرة

اطلقت النار ليلة امس بكثرة على مستعمرة ميكور حاييم وقابلها البوليس والجند بالمثل وقد استمر اطلاق النار مدة طويلة

سيارات ملأى بالجند الى اريحا ونابلس

أرسلت الحكومة اليوم سيارات ملأى بالجند الى اريحا ونابلس

حيفا

قبضة من الانباء في سطور

— دير بلدية حيفا بدل الهيئة القديمة حسن بك شكري رئيسا والادون شبتاي ليفي نائبا ورئيس الاطباء والادونات دافيد كرهين ، مار كوليز ، أورشتاين ، المستر اوكي والمستر وطسن أعضاء وجريس افندي الخوري كاتبا للمدينة .

— انفجرت قنبلة كبيرة بين جدران البلدية وسمع لها دوي كبير . وأتلف زجاج النوافذ وإصيب خفير بجراح خفيفة وتركت أثرا بسيطا في الجدار.

— بلغ مجموع الاعانات التي تبرع بها عمال السكة الحديد ما يقرب من مئتي جنيه . وتبرع عمال نيشر بواحد وثلاثين جنيها و ١٥٠ ملا. وأرسل الى منكوبي نابلس ٦٠ جنيها .

— فتشت دورية البوليس سيارة خضار ولم تعثر فيها على شيء

— أفرجت دائرة السجن عن السيد راشد لحين المحاكمة لاشتداد المرض عليه.

قنبلة على باص
مقتل يهودي وجرح آخرين

بينما كان باص يهودي يحمل ٢١ عاملا من عمال مصنع الجلود قرب ريشون ماراً بين بيت دجن وقرية يازور ، القيت عليه قنبلة وهي عبارة عن ماسورة طولها بوصة محشوة بمواد مفرقعة ، فقتل احد الركاب ، وهو مدير المصنع ، وجرح عاملان ، واصيب عدد آخر بالصمم

الرملة

معتقل الاحرار في صرفند

الرملة في ١٨ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص : سمع من بيارة طلقات ناريان فخف الجند من معسكر صرفند قريبا من معسكر المعتقلين وتربصوا هناك . وقيل ان اضواء الكشف انيرت لمعرفة اماكن الفاعلين . والمفهوم ان السلطة خشيت ان تكون هناك عصابة قريبة من المعسكر

وقد شاهدنا اليوم العمال اليهود يضمون اسلاكا اخرى بعيدة عن معسكر المعتقلين مسافة ستين متراً . وذلك لابعاد الجمهور

وعلمنا ان الزيارات لا تزال ممنوعة الا باذن خاص من مفتش البوليس العام بالقدس مما لا يجعل املا بها . وبرغم هذا التضييق المرهق فان المعتقلين راضون به ما دام ان البلاد سائرة الى حل قضيتها بتوفيق ونجاح

وصول معتقلين آخرين الى صرفند

مر في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس السادة الحاج رشيد الغليون ، محمد الغليون ، صبحي العسلي ، علي خضر حسين ، محمد ابو الصناديق ومحمد رمضان ابو روحي في طريقهم الى معتقل الاحرار في صرفند ولا يكاد يمر يوم منذ انشاء المعسكر دون ان يمر بالمدينة وطنيون اليه

نقل الاستاذ الحداد من صرفند

نقل الاستاذ فايز بك الحداد من صرفند الى المستشفى في يافا على اثر نوبة اصابته في القلب وقد حملته سيارة عصارى أمس الاول لقضاء مدة الاستشفاء ولم يطرأ على صحة الاستاذ ادنى ضعف بل كان الامر عارضاً ونرجو ان يتمتع قريبا بالشفاء التام

طولكرم

استمرار اصطدام الجند بالثوار

طولكرم في ١٨ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — بينما كانت دورية من الجند الانكليزي مارة في الليلة الماضية قرب رأس عامر ، هاجمها الثوار وحصلت بين الفريقان معركة شديدة استعملت فيها العيارات النارية والرشاشات ثم وقع اصطدام بين الجنـد والثوار شرقي نور شمس ، اطلقت فيه العيارات النارية والتراليوز وكان ازيز الرصاص يسمع من هنا

تنفيذ قانون قمع الجرائم

اراد المستر ريدنج الحاكم الانكليزي ان يبلغ المختار وبعض وجوه قرية زنابة ضرورة حضورهم الى سراي الحكومة لمحاكمتهم بموجب قانون قمع الجرائم بتهمة قطع الاشجار اليهودية ولما لم يتبلغ أحد منهم وصادف ان كان في باب البوليس وسيرسلون غدا الى سجن عكا وكال يرافع عنهم المحامي الاستاذ موسى السراي السيد عبد الرحيم العلي من القرية المذكورة فقبض عليه وجرت محاكمته بالنيابة عن اهالي القرية بموجب قانون منع الجرائم وبعد استماع . شهود النيابة وجميعهم من الانكليز تأجل اعطاء القرار الى ظهر غد.

محاكمة شباب والقاء القبض على آخر

جرت بعد ظهر اليوم محاكمة العشرة اشخاص من قرية ذنابة المتهمين بقطع اشجار اليهود امام قاضي التسوية المستر اوكنر . وقد تأجلت لمدة ١٥ يوما لعدم تمكن النيابة من تقديم البينات ضدهم وأعطى امر بتمديد هذه المدة بناء على طلب البوليس وارسل ايضا ١٤ شخصا من نفس القرية صباح اليوم الى سجن عكا لتوقيفهم مدة ١٥ يوما بتهمة التحريض على قطع اشجار اليهود وقبض على عارف افندي سيارة مساء امس بعد تفتيش بيارته القريبة من المستعمرات اليهودية دون العثور على شيء واودع السجن

آل ابي العيون يشكرون

آل ابي العيون في طولكرم يقدمون جزيل الشكر لمن واساهم في فقيدهم الشهيد عبد الرحيم ابو العيون سواء كان بالزيارة او بارسال الكتب ونسأله تعالى ان لايفجعهم بعزيز عليهم

اليوم الثاني والستون
لاضراب فلسطين المجاهده

تدخل هذه البلاد المقدسة هذا النهار في اليوم الثاني والستين من اضرابها العظيم ، وما لم تنل الامة مطالبها الحقة التي شهد لها بها العالم فالاضراب مستمر حتى النهاية .

نابلس

تطويق قرية بالجند والقبض على اربعين شابا

نابلس في ١٨ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص : قصدت بعد ظهر اليوم ثلة من الجند البريطاني الى قرية بيتا وطوقتها من جميع انحائها واخذ الجند يقومون بتفتيش البيوت بحجة البحث عن السلاح والمهربات ثم اخذوا يحطمون الابواب والنوافذ ويتلفون المواد الغذائية وكل ما عند القرويين ثم قبضوا على اربعين شخصاً وساقوهم الى سجن نابلس وقد هرع فريق من نساء اهالي القرية المذكورة الى نابلس نائحات نادبات واعلن اللجنة القومية عما وقع لهن من الجند ثم حدثتني احداهن وقالت لي ان الجند احرقوا بيادر القرية والبيوت وتقدر الخسارة بخمسة آلاف جنيه وقد اهتمت اللجنة القومية بهذا الامر وستعقد الليلة اجتماعا هاماً للبحث فيه

ابعاد شباب الى معتقل صرفند

بلغت اليوم السلطة السادة جمال القاسم وخليل وعمر عبده من شبان نابلس امر ابعادهم من نابلس الى صرفند لمدة ستة اشهر وقد اخذت الجماهير تهرع الى دائرة الاوقاف لوداعهم يرافقهم جمهور كبير ينشدون الاناشيد الوطنية والاهازيج الحماسية وهناك اقلتهم سيارة عسكرية مع ثلاثة من الجند شاكي السلاح الى صرفند وما كادت تتحرك السيارة بهم حتى تعالت الهتافات للاحرار والوطن

معركة عنيفة بين الجند والثوار

خرجت في الساعة العاشرة من مساء امس خمس سيارات تقل قوة من الجند البريطاني يرافقها ثلاث مصفحات الى الجهة الغربية من المدينة لمطاردة الثوار وبوصولها قرية زواتة اخذ الثوار المرابطون في الجبلين المتقابلين هناك يمطرونها العيارات النارية وعلى اثر ذلك استعد الجند لهجوم عظيم ونزل من السيارات وانقسم الى قسمين احتل احدهما الجبل المقابل له واخذ الثوار والجند يتبادلون العيارات النارية ووقفت المصفحات على الطريق العام تكشف للجند مكامن الثوار وتطلق من مدافعها الرشاشة عليهم واشترك في هذه المعركة طائر ان كانت ترسلان الانوار الكهربائية في الفضاء وتبادل والجند الشارات ودامت المعركة بين الفريقين مدة اربع ساعات ونصف

استقالة قائمقام لا تقبل

علمت اليوم ان حاكم اللواء في حيفا رفض استقالة قائمقام نابلس الاستاذ توفيق بزري وطلب منه ان يعود الى عمله في نابلس وسيصل حضرته غدا الى نابلس

مصادمة شديدة بين الثوار والجنود
القوات العسكرية تطلب النجدات

في الساعة الثانية بعد منتصف الليل بينما كانت داورية من الجندرمة بالقرب من قرية السيلة بالسيارات هاجمها فريق من الثوار باطلاق العيارات النارية وتصادم الفريقان مصادمة عنيفة وقد ارسل الجند الانوار الحمراء التي كانوا يطلقونها في الفضاء للاستنجاد بالجند المخيمين في شرقي نابلس وعلى أثر ذلك سافرت عشر سيارات ملأى بالجند مع ثلاث مصفحات الى مكان الحادث

الثوار يفاجئون عمال الاشغال

ذهب فريق من عمال دائرة الاشغال الى البادان لاصلاح احد الجسور التي نسفها الثوار ففاجأهم الثوار

اطلاق النار على طائره

حلقت طائرة فوق وادي البادان وهناك فاجأها الثوار باطلاق العيارات النارية عليها

زيارة شباب طولكرم لنابلس

وصل فريق من شباب طولكرم على الدراجات لزيارة السيد حافظ الحمد الله والجريحين من الثوار الموجودين في المستشفى وبعدان قدموا لهم الحلويات غادرونا الى طولكرم

العرب ينشدون حقا مشروعا

الصحف اليهودية تمعن في الشتم

فلسطين لن تكون الا عربيـــة

عقدت الصحف اليهودية مقالات طويلة حول مساعي اليهود في التفاهم مع العرب وذكرت أن اليهود لم يتركوا وسيلة الا تخذوها للتفاهم مع العرب وان العرب هم الذين رفضوا هذا التفاهم لانهم يريدون فرض سلطتهم على فلسطين الامر الذي لا يرضاه اليهود ابداً.

والغريب ان هذه الصحف بالرغم من اعترافها بحق العرب في الدفاع عن كيانهم لا تريد ان تعترف بحق العرب في حكم بلادهم او التسلط على شؤونها بل هي تغالي في هذا الامر الى ان تزعم ان التاريخ لا يرضى ان يكون للعرب اية سلطة على فلسطين.

وننشر فيما يلي قسما مما جاء في جريدة هاآرتس حول هذا الموضوع:

لا يحق لاحد ان يتهمنا باننا قصرنا في السعي للتفاهم مع العرب ولكن الظاهر من اقوال الصحف العربية ان العرب لا يريدون التفاهم معنا بل هم يريدون فرض سلطتهم على فلسطين هذه هي الحقيقة العارية ولا معنى لسعي اليهود في التفاهم لان العرب لا يوافقون على اي تفاهم الا اذا كان فيه ما يضمن لهم السلطة.

واليهود لا يمكن ان يوافقوا على سلطة عربية في فلسطين لا الان ولا في المستقبل، ان هذا لا يكون ويستحيل ان يكون للعرب حكم في هذه البلاد واذا كان العرب لا يزالون يتخبطون وراء احلامهم الخائبة «كذا» في التسلط على فلسطين فانهم لا يفهمون شيئاً يجب ان يعترفوا من صميم قلوبهم ان التاريخ نفسه يعارض اي امل لهم في ايجاد حكم عربي في فلسطين «كذا»

...

كبار الموظفين وحالة البلاد الحاضرة

تقول دوارهايوم انها علمت من مصدر ثقة ان عدداً من رؤساء الدوائر الحكومية وكبار الموظفين قدموا تقريراً للمندوب السامي عن الحالة في فلسطين يطالبون فيها الاهتمام بمطالب العرب وهم يطلبون رفع تقريرهم الى وزارة المستعمرات. وقد ارسلوا بدورهم كتبا الى اعضاء مجلس العموم البريطاني

رد على مزاعم صحيفة يهودية

اتصل بنا الوجيه الفريد بك روك وطلب الينا ان نكذب ما زعمته جريدة (دافار) اليهودية من ان انقساما عظيما وقع بين المسلمين والمسيحيين في حي العجمي بيافا وأكد لنا أن الحادث فردي لا دخل للطائفية فيه وان الشقاق الذي قالت عنه الجريدة انه مستمر لا أثر له البتة.

مذكرات طبيب عربي عن فلسطين

تقول جريدة دوار هايوم ان كبار الموظفين الانجليز تسلموا اول امس مذكرات باللغة الانكليزية ممضاة بتوقيع الدكتور توفيق كنعان الطبيب في المستشفى الالماني بالقدس شرح لهم فيها القضية العربية ويطلب منهم فيها تحكيم ضمائرهم ومساعدة العرب في قضيتهم

اللد

حرق سيارتين وبراكات مطار

حرق مجهولون براكات مطار اللد وسيارتين من نوع اللوري فيه وقد كان الرصاص يطلق بشدة هناك وفهمنا ان الثوار شدوا وثاق الحارس قبل بدء الحريق ليتمكنوا من الحرق في المطار وكان ازيز الرصاص يسمع في المدينة بشدة

القاء الزجاج في طريق السيارات

قلعت اعمدة التلفون والتلغراف في وسط المدينة بالقرب من «استبار» الانجليز ورشت طرق شارع الملك فيصل بالزجاج كما رشت طرق شارع صلاح الدين واتت سيارات الحكومة تحمل الجند فنزلوا هناك وسخروا المارة في تنظيفها

فرض غرامة مالية ورفض دفعها

وعلى الاثر جاء قائمقام الرملة وراجع اللجنة القوميه بهذا الشأن. وفي صباح اليوم التالي علمنا ان حضرة قائمقام الرملة ابلغ اعضاء اللجنة القومية فرض غراما قدرها خمسين جنيهاً على الاهالي وقد رفضت اللجنة دفعها

اطلاق الرصاص على محطة السكة الحديدية

سمع الاهلون اطلاق الرصاص بكثرة نحو محطة السكة الحديدية واستمر الى ساعة متأخرة من الليل كما ان اطلاق النار سمع بشدة من الجهة الشرقية من المدينة وكانت سيارات المزاليوز تمر بكثرة متجهة نحو بن شيمن اليهودية

القاء القبض على عدة اشخاص

القي القبض على ثمانية اشخاص من اللد اشتبه بهم وهم وقوف نحو البيادر بانهم يعرفون الفاعل الذي قلع اعمدة التلفون. وقد اخرجوا اليوم بالكفالة. وفي نفس الوقت سيق اصحاب المنازل المجاورة للاعمدة الى الرملة للتحقيق معهم وقد مانع رئيس القسم في اخراجهم بالكفالة

المختارون يقدمون استقالتهم

علمت ان بعض المختارين قدموا استقالتهم من وظائفهم

بلاغ رسمي

رقم ١٣١-٣٦

لواء القدس:

انفجرت ليلة امس مفرقعة خارج اوتيل فاست ولم تسبب ضرراً

وقطعت اسلاك التلفون بين القدس واريحا.

واطلقت النار على قطار ركاب بين دير الشيخ وبتير واجاب الحرس العسكري بالمثل فاطلقت بعض العيارات النارية على مركز البوليس في بيت لحم وعلى ميكور حاييم فجاوب البوليس والحراس بالمثل. وكما هو معلوم لم تقع اصابات في جميع هذه الحوادث

اللواء الجنوبي:

واطلقت بعض العيارات النارية بعد منتصف ليلة امس بالقرب من تل لتفنسكي وكفار اذار ولم تقع اصابات

واحرقت بعض الاكواخ الخشبية الصغيرة في محطة طيران اللد

وتبودل اطلاق النار بين دوريات القطار واشخاص مجهولين شمال اللد وبالقرب من عرطوف

وقد اخبر فريق من العمال الذين يشتغلون في الخط الحديدي جنوبي الرملة ان عصابة من العرب اطلقت عليهم النار ولم يصب احد منهم باذى

اللواء الشمالي:

تبودل اطلاق العيارات النارية بين الجند وجماعة من الرجال المسلحين بين جنين وسيلة الظهر واطلق البوليس النار على اشخاص مجهولين كانوا يطلقون النار بالقرب من تل مانيا. ولم يعرف عن وقوع اصابات

وقطعت اسلاك التلفون بالقرب من سيلة الظهر وخان اللبن

واتلفت احجار برتقال ليلة اول امس في جان شلومو (ب) واتلفت اشجار كرمة ليلة البارحة بالقرب من زخرون يعقوب

وانفجرت قنبلتان في بناية البلدية في حيفا فكسرت بعض النوافذ واحدثت ضررا طفيفا في الجدران وسببت جراحا بسيطة للحارس العربي

واطلقت النار اثناء الليل على مستعمرات منحميا وشجرة وجبل كنعان وجاوب البوليس بالمثل وكما هو معلوم لحد الان لم تقع اصابات

وانفجرت قنبلة على حافة نافذة بنك انجلو فلسطين في طبريا وقد حطمت النافذة الا انها لم تسبب ضرراً آخر

واطفأ البوليس بسرعة ناراً صغيرة شبت في الحبوب في مستعمرة مسحا

١٨ — ٥ — ٣٦

اعانة المنكوبين

بعث الينا السيد رشيد الشريف سكرتير اللجنة القومية بالمجدل أن السادة محمد شحادة وجوده عطية، سليمان ابراهيم النقلي، عودة محمد شكيلة وجماعة من اهل الخير والاحسان من أهالي قرية جولس تبرعوا بمبلغ أربعة جنيهات و ٧٠٠ مل اعانة للمنكوبين.

الحالة الحاضرة

جاءنا من السيد ابراهيم رئيس رجل تناول فيه الحالة الحاضرة وما تعانيه البلاد من شدة. وعرض القانون منع التجول وانضيق المقام لم نتمكن من نشرها.

أربع مدن وثماني عشرة قرية

يطبق عليها قانون العقوبات المشتركة

بلغ عدد المدن والقرى التي طبق عليها قانون الضرائب المشتركة، بأمر من المندوب السامي عدا القرى التي طبق عليها هذا القانون في السابق اربع من المدن وثماني عشرة من القرى

اما المدن التي طبق عليها هذا القانون فهي: بئر السبع، المجدل، خان يونس، غزة

والقرى هي: يازور، رافات، برج، قزازة، حرم، بيت دجن، اشيت، في منطقة الرملة، واسدود، المسمية الكبيرة، برقة، كاستين، بيت دراس، جبالية نقلة، بيت لحية، بيت حانون، دير البلح، رافا، في منطقة غزة

توقيف سير قطارات معينة

قررت الحكومة قبلا اغلاق محطة الرملة ثم خط طولكرم — نابلس الحديدي الى اشعار آخر

اما القطار الذي يغادر اللد الى خان يونس بعد ظهر كل يوم، فانه يقف الان عن السير، ولن يتجاوز غزة في المستقبل. وكذلك القطار الذي يغادر خان يونس في الساعة ٧ والدقيقة ٣٥ مساء، فانه قد الغي الان

دائرة بريد يافا تهتم لمصلحة الجمهور

جاءنا في «الدفاع» أمس على كلمة وجهت الى دائرة البريد في يافا عن الرسائل التي تصل في المساء ولا يتمكن اصحابها من استلامها بعد الساعة السابعة لانتهاء العمل في الدائرة وقد اتصل بنا اليوم ان دائرة البريد عملت ترتيباً خاصاً يتمكن به اصحاب الرسائل الذين يحملون ترخيصاً بالتجول بعد الساعة السابعة أن يتسلموا رسائلهم المسائية.

يتبرع بارض لمن يريد سكنها

جاءنا من الفاضل السيد صفوت محمود شاهين في يافا انه يملك قطعة ارض جوار البصة وانه مستعد لاسكان من يريد، فيها، مدة ستة اشهر بدون مقابل وان هذه الكلمة، المنشورة في «الدفاع» تعتبر كعقد بينه وبين كل من يود السكن في هذه الارض حياه الله على هذه الاريحية واجزل له الثواب.

سيدات دمشق يتبرعن للمنكوبين

كانت الجمعيات النسائية في دمشق أقامت حفلة موسيقية رصدت ريعها لمنكوبي فلسطين، وقد بلغ ريع هذه الحفلة (١٠٠) ليرة سورية ارسلت باسم سيدات دمشق اليوم وبموجب تحويل من بنك مصر سورية لبنان الى عطوفة احمد حلمي باشا مدير البنك العربي

الشيـخ شريف ابو كشك يساعد العمال

جاءنا من السيد محمود على المصري انه يشكر باسمه واسم عشيرته الوجيه الكريم الشيخ شريف ابا كشك لتوزيع الدقيق والزيت عليهم. واتخاذ قسم منهم كعمال في بيارته، وارسال القسم الاخر الى قلقيلية ليعملوا في بيارات وبساتين اصهاره آل هلال الكرام بعد ان ضاقت بهم سبل الرزق، في هذه الظروف الحرجة التي اصبحت محكا لكل عربي في هذه البلاد — فحياهم الله

بئر السبع

استقالة شيخين من زعماء القبائل

بئر السبع في ١٨ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص قدم اليوم الشيخ سعود الوحيدي والشيخ محمد ابن جريبان، استقالتهما من مشيخة عشيرتيهما وابلغاها للقائمقام.

استمرار اضراب قضاة محكمة العشائر

اضرب قضاة محكمة العشائر من ستين يوما ولم يعقدوا اية جلسة وتعطلت اعمال المحكمة. وفهمت انهم سيرفعون تقريراً الى الجهات المختصة بمطالب البلاد

الاحتفال بذكرى الشهداء

عقد اجتماع كبير في مكتب اللجنة القومية لذكرى الشهداء

وفد لزيارة الاستاذ فخري النشاشيبي

زار اليوم وفد مؤلف من السادة مع حفظ الالقاب: عادل الشوا، سعدي الشوا، يوسف العلمي، سعيد عادل الشوا مكتب اللجنة القومية ببئر السبع لزيارة الاستاذ فخري النشاشيبي في المستشفى وبهذه المناسبة نذكر ان صحته آخذة في التقدم.

التبرعات لاعانة منكوبي الاضطرابات

ما كادت اللجنة القومية تعلن عن حاجتها للمال حتى انهالت عليها التبرعات رغم الضائقة المالية بسبب الجدب وبلغت التبرعات في ساعات قليلة اكثر من مائة وعشرين جنيها وقد ورد على صندوق اللجنة حوالة بمبلغ خمسين جنيها لامر السيدين الحاج عيسى بسيسو ورشاد الشوا من اللجنة العربية

الناصرة

تطبيق قانون العقوبات المشتركه

الناصرة في ١٨ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — حكم المستر بلاكبرن مساعد حاكم اللواء الشمالي على اهالي قرية المجيدل بدفع غرامة قدرها مائة جنيه بموجب قانون العقوبات المشتركه لانه كان قبل مدة شب حريق في حرش بلفور واتهم به اهل هذه القرية.

ابعاد رئيس جمعيه الشبان في صفد

وصل المدينة مبعداً اليها من صفد سعيد افندي عزيز رئيس جمعية الشبان المسلمين هناك وقد كلفته السلطة ان يثبت وجوده مرة كل ساعتين وان يلازم البيت منذ الساعة الخامسة مساء من كل يوم

النجارون لا يشذون على الاجماع

قابل امس قائمقام الناصرة النجارين وفاتحهم في شأن فتح حوانيتهم فاجابوه بانهم لا يشذون عن الاضراب ولا يخرجون على كلمة الامة. وكذلك قابل اللحامين وافهم ان كل ذبيحة تذبح في المسلخ او خارجه يجب ان تدفع رسما عليها والا فانها تحرق. فقالوا انهم سيمتنعون عن الذبح

التجار ينقلون بضائعهم الى المنازل

باشر اصحاب الحوانيت في المدينة بنقل بضائعهم الى المنازل وبعد ايام تصبح خاوية «للايجار»

يبنا

محاولة نسف جسر قرب يبنا

يبنا في ١٨ حزيران — لمراسل فاضل — اكتشف الجند المكلف بحراسة خط سكة الحديد اليوم ان الجسر الواقع بالجهة الجنوبية من قرية يبنا متصدعا من تأثير ضربه بالديناميت الا ان التصدع لم يكن خطراً بحيث يمنع مرور القطارات وعلى الاثر ذهب الجند الى يبنا بكامل سلاحهم ولما شاهدهم الاهالي الموجودون في البيادر فروا

قطع اشجار في مستعمرة يهودية

قطع مجهولون خمسماية شجرة برتقال مثمرة في مستعمرة رزيقات قرب ارض النبي روبين اليهودية وقد أجابهم الخفراء وتبادلوا معهم اطلاق رصاص

اعانات القرى لمنكوبي يافا

تهتم اللجنة القومية في يبنا بجمع الاعانات للمرة الثانية وسترسلها قريبا الى لجنة الاسعاف في يافا ومما يجدر ذكره أن القائمين بلجنة يبنا القومية يستحقون كل شكر وثناء

خانيونس

قطع اسلاك التلفون واطلاق عيار ناري

خان يونس في ١٨ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — قطعت الليلة الاسلاك التلفونية من خان يونس ودير البلح على مسافة بعيدة واصلحها العمال في الصباح بحراسة اربعة من الجند. واطلق عيارات نارية على محطة دير البلح والفاعل مجهول.

القدس

السلطة تفتش منزل الاستاذ النشاشيبي

القدس في ١٨ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — فتشت السلطة، نهار امس، منزل الاستاذ فخري النشاشيبي واستمرت عملية التفتيش من الساعة الواحدة الى الساعة السابعة مساء وقد صادرت بادىء الامر بعض الاوراق الا انها عادت واعادتها لعدم وجود شيء لهم فيها

وبعد ذلك فتشت دار السيد داود النشاشيبي اخ الاستاذ فخري فلم تجد فيه شيئاً وعندما فتشت غرفة صهره السيد فؤاد الامام قيل انها عثرت على مسدس بدون مشط وقد صادرته واعتقلت السيد الامام الذي لا زال موقوفاً وقد علمنا انه سيحاكم غداً وان عدداً من المحامين تطوع للدفاع عنه

اطلاق الرصاص على مركز بوليس

اطلق مجهولون في منتصف الليلة الماضية خمس رصاصات على مركز بوليس بيت لحم

تعطيل الزميلة (صوت الشعب)

عطلت السلطة الزميلة «صوت الشعب» ستة اسابيع ابتداء من ١٠ حزيران الجاري لنشرها مقالا اعتبرته السلطة مخلا بالامن العام. نأسف لتعطيل الزميلة ونبتهل الى الله أن يزيل كرب هذه الامة.

يحكم عليهم بسبب الاحوال الحاضره

احضرت السلطة بقطار صباح اليوم ١٨ وطنياً من اهالي المجدل كان حكم عليهم بالسجن لمدد مختلفة. والجدير بالذكر اننا شاهدنا بين هؤلاء المحكومين شيخين يتجاوز عمر الواحد منهما السبعين سنة

فلسطين المجاهدة والبلاد العربية

الاندلس الجديدة

فى ذمة الله من ربعوا ومن نكبوا

هذي فلسطين بل ذي اليوم اندلس ... زالت لعمري في مأساتها الريب
تندو اصواتنا في الجو هاتفة ... تحيا فلسطين ما يحيا لها العرب

في ذمة الله من ربعوا ومن نكبوا ... جد الاسى وامتطال الويل والحرب
اضحت فلسطين تبكي وهي دامية ... وتشتكي حرج البلوى وتنتحب
قد خضبت بالدم الزاكي اباطحها ... وروعت اهلها الاحداث والنوب
في كل يوم ضحايا قدمت هدراً ... وكل يوم ثكالى هزها العطب
وكل يوم يتامى غيل عائلها ... وظائل العيش منها البؤس والوصب
وكل يوم شهيد راح محتسباً ... وعاش خلف الاسى أم له وأب
وكل يوم مآس في مرابعها ... فالخدر منتهب والعرض مستلب
وكل يوم عيون جف مدمعها ... فما تراها بغير الدم تنسكب

. . . .

الفجيعة جلت عن مشاكلة ... ما ان روت مثلها الاجيال والحقب
الفجيعة ماذا سوف يذكره ... عن هول أرزائها التاريخ والكتب
نأى عن الدار اهلوها ليملكها ... شراذم من اقاصي الارض تجتاب
اذا جنته فلسطين فقد لعبت ... بها المطامع ادواراً هي العجب ؟
سام شتى صنوف الخسف مرهقة ... ويستبى حقها ظلماً ويغتصب
هان غدراً لاهليها كرامتهم ... وتستباح اراضيهم وتنتهب
عدو عليهم عصابات ملفقة ... من آل صهيون لم يعرف لهم نسب
شردين حثالات رأى خطلا ... وعد « بلفور » أن يرعى لهم ارب
طاردين فلا أرض تضمهم ... كأجرب ازمن في جسمه الجرب
حتى اذا صدت الآفاق دونهم ... وجرعوا الذل طرداً أينما ذهبوا
جاءت سياسة « بلفور » وغدرته ... ان يحمل الوزر في مثواهم العرب
وت فلسطين منبوذين قد خمصت ... بطونهم ، ولواها الجوع والسغب
وت جوارهم عطفاً ومرحمة ... حتى اذا شبعوا من لؤمهم وثبوا
ما جزاء سنمار سوى كرب ... تذوق ويلاتها تحدو بها كرب

. . . .

الاولى لم يراعوا الحق في وطن ... لم يجن ذنباً سوى تصديق من كذبوا
خانوا العهود ولم تصدق مواعدهم ... فكشروا يوم جد الجد وانقلبوا
لا تستهينوا بشعب هاجه حنق ... على القيود فاضحى وهو يصطخب
لا تخالوا انفجار القوم عن عبث ... أو تحقروا صولة الاحرار ان غضبوا
لا يغرنكم حشد لقوتكم ... فالحق لا بد ان يجلى له الغلب
طال التواء على ضيم وموجدة ... واحرج الصابرين الرعب والرهب
فاضت الكأس واستشرت مظالمكم ... وضاق بالصبر صدر الرادع الرحب
على العرب الاحرار صبرهم ... على الهوان . وعار منهم الهرب

. . . .

عار عليهم وعار منهم أبداً ... ان لا تموت فدا أوطانها العرب !
قد آن للحق أن تدوي صواعقه ... فليهرق الدم او فليدرك الطلب
الويل للاعب اللاهي فسوف يرى ... ماذا يجر عليه اللهو واللعب
يوم يوم فخار يكتسي شرفاً ... به المجاهد يمشي وهو مختضب
يوم يوم خلود المخلصين فمن ... يمت به فهو للاحياء ينتسب
يوم الجهاد عن الاعراض مفخرة ... والموت الحر في ساح الوغى عذب
من لم يذدعن فلسطين اشاوسها ... ويرع حرمتها ابناؤها النجب
تهب بلاد العرب قاطبة ... لنصرها . فالمصير الذل والشجب(١)
في عليها وقد اضحت مقسمة ... يعيث في ارضها الشذاذ والغرب(٢)
يصبح ابن البلاد بها ... هو الغريب ويمسي وهو مستلب
حتى ليمد صهيون وزمرته ... فحظها الغنم بينا حظه النصب
يعتدي المسجد الاقصى وحرمته ... فريسة بعيون الشر ترتقب
يعتدي وطن الاجداد منتهكاً ... ويعتدي اهله كالشاة تحتلب
مثل هذا تثور النفس جازعة ... وتلتظي أسفاً ، والقلب يلتهب

. . . .

هذي فلسطين بل ذي اليوم اندلس ... زالت لعمري في مأساتها الريب
ماذا ترى نحن اعددنا لنصرتها ... لا تحسبوا خطبها تجدي به الخطب
هبوا لنجدتها في يوم محنتها ... وليرتخص في سبيل النخوة النشب
اين الشهامة ، بل اين الاخوة بل ... اين المكارم ، أين المجد والحسب ؟
ان لم تصونوا حمى اوطان جيرتكم ... فمن لصون الحمى يرجى وينتدب ؟
ان ضننتم عليها بالدماء فلا ... يبخل بخيلكم المال ، واكتتبوا
واسوا به كل منكوب بعائلة ... ولتعلموا ان هذا دون ما يجب

. . . .

تندو أصواتنا في الجو هاتفة ... تحيا فلسطين ما يحيا لها العرب . . .

بغداد : عبد الرزاق الناصري

(١) الشجب بفتحتين : الهلاك (٢) الغرب بضمتين : الغريب

صوت من السودان

ينتصر لفلسطين المجاهدة

مبعث النور ، وموطن الحكمة ، ومهد السلام . . .

مهبط الديانات ومعلمة الكون الرحمة والحق . . .

أيه فلسطين ، كنت بالامس يردد صدى صوتك الداوي بالحق ابناء العالم اجمع فاذا بك اليوم نهب طامع ولقمة لكل جائع، وظلمة تحيط بابناء النور ورسل الخير

. . .

قتل الانسان ما اكفره، صفى للحق يوم كان جهولا فلما انجلت ظلمة الشك عن عينيه ورأى النور ببصره وبصيرته كر راجعا على الهادي فارداه، وعلى النور فأطفأه

. . .

هذي فلسطين التي أنارت العالم يوم كان الظلام حالكا. وعلمت الامم يوم كان العلم نادراً، والجهل بعيد القرار . ودرت على الكون خيرها يوم كان الخير عزيز المنال فلم يحفظها العالم حق المرشد الامين . ولم يرع لها حرمة الداعي الى الحق المبين . وها هو الغرب الذي أولته خيرها واحاطته بيرها ينكث العهد وينكر الجميل وهي باكية جازعة ولسان حالها يقول

ففي كل بيت من سهامك مأتم
وفي كل عين من جفاك دموع

. . .

أيها الفلسطينيون ، يا أبناء الحق، وطلاب الحقيقة ، ما ليل الظلم بمديد . ان صحت العزائم

. . .

سيروا في طريقكم السلمي واستسهلوا كل صعب، فالشرق أجمع يتبعكم بالقلوب اذا قصرت دون نجدتكم الايدي ويطلب لكم النصر من عند الله الذي قال في كتابه الكريم (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون)

(سوداني)

الى ملوك العرب والاسلام

فلسطين العربية تستنجد بكم وتستصرخكم

بعث الاستاذ امين الريحاني كتابا الى اصحاب الجلالة ملوك العرب والاسلام يطلب اليهم مساعدة فلسطين العربية في محنتها . وفيما يلي النص الكامل لنسخة هذا الكتاب :

مولاي صاحب الجلالة :

اني بعد السلام والاجلال استرعي نظركم الى المأساة العربية الصهيونية الانكليزية التي تمثل اليوم في فلسطين تمثيلا فظيعاً مفجعاً فتهرق الدماء وتحرق البيوت والمصانع ويتلف الزرع والضرع من اجل وعد اليهودية في الحرب العظمى (نوفمبر سنة ١٩١٧)

والمادة الثانية من صك الانتداب على فلسطين تقول ان الحكومة البريطانية تنظر بعين الرضى الى تأسيس وطن قومي لليهود بفلسطين وتساعد بتأسيسه على شريطة ان لا يضر ذلك بحقوق اهل البلاد الدينية والمدنية

هذا هو بيت القصيد فيما امسى معروفا بوعد بلفور وهو كما ترون وعد ذو وجهين . بل هو سيف ذو حدين، اذا استخدم لاسكان اليهود بفلسطين ذبح العرب . واذا استخدم لصون حقوق العرب ذبح اليهود الصهيونيين .

لقد وعدت الحكومة البريطانية هذا الوعد فأثبتته عصبة الامم في صك الانتداب. ومنذ ذلك الحين ، اي منذ ثماني عشرة سنة والحكومة البريطانية تحاول ان تنفذ هذا الصك دون ان تضر بأحد الفريقين بل لخير الفريقين كما تقول . ولكن تلك المحاولات اثمرت الثورات الدامية المتوالية . فقد حدث في مدة ثماني عشرة سنة خمس ثورات عربية في فلسطين . وكانت كل ثورة أشد ويلا وهولا مما تقدمها

اما حق العرب الوطني القومي التاريخي القانوني فهو ظاهر كالشمس في رائعة النهار يؤيده (١) عهد الحكومة البريطانية الذي قطعته للمغفور له الملك حسين (يناير سنة ٩١٦) لتأسيس دولة عربية تشمل فلسطين وسوريا والعراق ويؤيده (٢) تعهد الحكومتين البريطانية والفرنسية في بلاغهما الرسمي (نوفمبر سنة ١٩١٨) الذي يضمن لمن كانوا رازحين تحت مظالم الاتراك (أي العراقيين والسوريين والفلسطينيين) حقوقهم في تأسيس حكومة وطنية تستمد سياستها من مشيئة الاهالي الحرة وتؤيده (٣) المادة التي تقدم ذكرها (وعد بلفور في نوفمبر سنة ١٩١٧) وفيها تتعهد الحكومة البريطانية الا تقدم على عمل مضر بحقوق اهل فلسطين الدينية والمدنية وتؤيده كذلك (٤) الفقرة الرابعة من المادة ٢٢ من معاهدة فرساي التي تضمن لاهالي فلسطين وسوريا والعراق الحق في تقرير مصيرهم

وهناك يا مولاي التاريخ ، فان اليهود من فلسطين منذ الف وثمانمائة وستة وستين سنة (٨ ايلول سنة ٧٠ م) وقد دخل العرب فلسطين فتحاً واحتلوها منذ الف وثلاثمائة سنة بالضبط (واقعة اليرموك نوفمبر ٦٣٦ م) بل كان العرب من اهل البلاد قبل ان دخلها الخليفة عمر ظافراً .

وهناك يا مولاي الجغرافية ، فان فلسطين جزء من البلاد العربية لا يفصله من شبه الجزيرة بحر أو نهر كبير أو جبل فالجغرافيا كذلك تثبت حق العرب وتؤيده بالوحدة الجغرافية الطبوغرافية . وهناك الثقافة واللغة والتقاليد فانها كلها واحدة في فلسطين وفي الاقطار العربية الاخرى .

فهل يصح بعد هذا شيء من الريب ان العرب اصحاب فلسطين قانونياً وتاريخياً وجغرافياً، وان فلسطين عربية في ثقافتها ولغتها وفي عادات اهلها وتقاليدهم

ولكن الانكليز مع كل هذا يريدون ان يعطوا اليهود تأييداً لصك بلفور فيصرون على تنفيذ المادة ذات الوجهين وهي في شطرها الاول تنفي ما في شطرها الثاني فكيف يستطيعون ان يخرجوني مثلا من بيتي ويسكنوا غيري فيه دون ان يضروا بي .

ما كان الانجليز يبالون في بادىء الامر بهذا التناقض العجيب ولكنهم اليوم بعد الثورات المتعددة من اصحاب الحق والبلاد مرتبكون حائرون، وفي حالة من العجز المعنوي محزنة . فلا هم يستطيعون ان ينفذوا سياستهم الصهيونية بحذافيرها ليرضوا البلاد ، ولا هم يستطيعون ان يعرجوا فيها على الدوام ليرضوا العرب ولا هم يريدون ان يلغوا صك بلفور فمصلحة العرب تحول دون ما قد يرومون في الحال الاولى ، ومصلحة اليهود تحول دون ما قد يرغبون به في الحال الثانية وكرامة الحكومة البريطانية تقيدهم في الحال الثالثة بالغلطة السياسية التي هي رأس اسباب الفجائع الفلسطينية في هذا الزمان

وان الثورة في فلسطين تشتد ويلا وهولا ، فالتخريب مستمر ونيران الفتنة تزداد اشتعالا وانتشارا والشعب سائر الى ما لا يدرك من هول الفوضى فهل يجب علي، وهذه هي الحال في بلد عربي، ان اعتذر الى جلالتكم فيما انا كاتب وفيما انا مستنجد

انكم يا مولاي سيف العرب البتار وحصن العرب الحصين ، ونور العرب الساطع وباسم العرب الشاق وانكم من اصدقاء الانكليز المقربين ، وعلى ولاء وطنيتكم صوتكم مسموع هنا وبلندن في القصر الملكي وفي دوننغ ستريت بل ان لكم هناك خاطرا يرعى ومنزلة تكرم وتعز .

هذا وان المسألة قد نضجت للتوسط فالحكومة التي اسلفت الاشارة الى حالتها ترتاح ولا غرو الى ذلك وترحب بالطريقة الممكنة المعقولة لحل العقدة التي لا تريد نظمها فتبقى على ولائها ولا تعادي العرب

وكيف تحل العقدة ؟ أن عندي فكرة اعرضها على جلالتكم . ان عندي اقتراحا اقترحه وهنا : وبعد ان يفصح الريحاني عن اقتراحه يقول : واني على يقين انكم تستطيعون ان تدفعوا اليوم عن اخواننا عرب فلسطين الظلم الاكبر والشر الانكر وتخلصون في الوقت نفسه الحكومة البريطانية من المأزق الحرج التي هي فيه .

فباسم عرب فلسطين بل باسم العرب في كل مكان ، بل باسم الانسانية وباسم العدل المؤسس على التعهدات الدولية بل باسم العدل الانساني وباسم السلام والوئام اللذين تنشدها لعرب فلسطين بل للعرب اجمعين اسائلكم ان تقدموا على هذا العمل الشريف الذي يدونه لكم التاريخ بيراعة الاعجاب والثناء ان الدماء العربية تستنجد بكم ، وان الروح اليهودية المخالفة للمبادىء الصهيونية الاستعمارية تفرح لتدخلكم، وان الحكومة الانكليزية التي تتنازعها اليوم عوامل العدل والكرامة ترتاح الى ما ستفعلون ، وانكم في ذلك موفقون ان شاء الله

الداعي لجلالتكم بدوام العز والتأييد

امين الريحاني

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

الدفاع – يوم الجمعة ٢٩ ربيع اول سنة ١٣٥٥ و١٩ حزيران ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٩٨٧

العدد ٦٢٥ – السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا – يافا

العنوان البرقي: الدفاع يافا : ص. ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

مطبعة جريدة الدفاع — يافا